الاتحاد

باسم الشعب اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" אל-אתחאד" الثمن (١٢٠) بروطة מחיר 120 פר'

عدد الجمعة

١٣ تموز ١٩٥٦

العدد ٢٢ السنة الثالثة عشرة

٥ ذي الحجة ١٣٧٥

٥ تشرين ٥٧١٦

13 July 1956 13 יולי

No. 22 Vol. XIII

ايدن ولويد بزوران الاتحاد السوفياتي

لندن — اعلن ايدن رئيس وزراء بريطانيا في مجلس العموم انه سيسافر إلى الاتحاد السوفياتي في زيارة رسمية في ٥ ايار المقبل (في عام ٩٥٧). واضاف ان وزير خارجيته سلوين لويد سيصحبه في هذه الزيارة.

المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني في ١٥ ايلول

دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لارسال وفد يشترك في المؤتمر

تل أبيب — « تتشرف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بان تعلمكم بان المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني سيعقد في ١٥ أيلول القادم في بكين. ويسرنا جداً ان يكون وفد من اللجنة المركزية لحزبكم، مؤلف من ثلاثة أعضاء، ضيفاً على هذا المؤتمر ».

هذا بعض ما جاء في البرقية التي أرسلتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وتضمنت البرقية كذلك جدول أعمال المؤتمر وهو: (١) بيان عن عمل اللجنة المركزية للحزب (٢) اقتراحات لاجراء تغييرات في دستور الحزب (٣) توجيهات مشروع السنوات الخمس الثاني لتطوير الاقتصاد القومي للصين (٤) انتخاب اللجنة المركزية للحزب.

٥:٠ نتيجة مباراة كرة القدم بين منتخبي الاتحاد السوفياتي واسرائيل

٣ محطات اذاعة، بالروسية والعبرية والعربية، ومحطة تلفزيونية تصف المباراة

أعظم استقبال حظي به المنتخب الاسرائيلي خارج اسرائيل. مهارة حارس المرمى الاسرائيلي نالت اكبر الاعجاب وأنقذت المنتخب الاسرائيلي، أما حارس المرمى السوفياتي فكان « عاطلا عن العمل ».. الدفاع الاسرائيلي بذل جهوداً طيبة خارقة ولكنه لم يصمد امام هجمات ايلين وسوممان وتتوشين وايفانوف، المباراة الثانية في رمات غان في ٣١-٧-٥٦

موسكو — بالانتصار باهر للمنتخب السوفياتي، انتهت اولى مباراتي كرة القدم بين هذا المنتخب والمنتخب الاسرائيلي. فخمس مرات اصاب اللاعبون السوفيات المرمى الاسرائيلي دون أن يصاب مرماهم.

وقد جرت المباراة على ملعب مدرج دينمو موسكو، مساء يوم الاربعاء، في جو احتفالي، فاكثر من ٨٠ الف انسان احتشدوا لمشاهدة المباراة ومئات الألوف في موسكو واسرائيل شاهدوا المباراة من محطة التلفزيون أو استمعوا اليها من المحطات الاذاعية بالروسية والعبرية والعربية. وكان المذيع الاسرائيلي الخاص «بن ابراهام» هو الذي وصف المباراة من الملعب الموسكوي مباشرة.

المدرج والملعب

وكان المدرج قد ازدان بصورة كبيرة لفلاديمير ايلتش لينين وفوقها علم الاتحاد السوفياتي كما ارتفعت على المدرج والملعب الاعلام السوفياتية والاسرائيلية

وبشعار كتب باللغة العبرية: « نرحب برياضيي دولة إسرائيل » وكانت الاناشيد السوفياتية والاسرائيلية الشعبية تذاع من مكبرات الصوت قبل بدء المباراة.

وذكر المذيع الاسرائيلي ان الاستقبال الذي حظي به المنتخب الاسرائيلي في موسكو لم يشهده من قبل خارج إسرائيل.

اما الاحتفال الرسمي فبدأ بالنشيدين القوميين الاسرائيلي والسوفياتي. ثم ألقى رئيس إتحاد كرة القدم السوفياتي كلمة ترحيب ترجمتها إلى العبرية ابنة السفير الاسرائيلي في موسكو ورد عليها رئيس إتحاد الكرة الاسرائيلي، الدكتور لام شاكراً على الاحتفال ومرحباً بالمنتخب السوفياتي (البقية على الصفحة الرابعة عمود ١و٢)

خودوروف

❋ انقذ المنتخب الاسرائيلي من اصابات عديدة كانت محققة.

❋ حظي باعجاب النظارة فصفقوا له طويلا.

❋ واحبه وقدره افراد المنتخب السوفياتي فحمله بعضهم على الاكتاف.. عند انتهاء اللعب.

أتعرف..؟!

ان كل واحد من افراد المنتخب السوفياتي يستطيع ان يركض مسافة ١٠٠ متر في ١٢ ثانية فقط..



الاستعمار البريطاني على المحميات

بلغانين يعلن في السوفيات الاعلى:

هناك افاق رحبة واقعية لانجاز سلام عالمي مقيم

الانتاج ارتفع ١٢ بالمئة واجراءات جديدة لرفع مستوى الحياة

موسكو — اعلن نيقولاي بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في مجلس السوفيات الاعلى ان الانتاج في الصناعة ارتفع ١٢ بالمئة عما كان عليه في العام الماضي وتجاوز المقرر له في برنامج السنوات الخمس السادس بنسبة ٢ بالمئة.

وقال هناك آفاق رحبة واقعية لانجاز سلام عالمي مقيم.

قانون تقاعد جديد

واستعرض بلغانين في بيانه الاوضاع الصناعية والمالية واعلن الاجراءات الهامة والمشاريع التي اتخذتها الحكومة السوفياتية والتي ستتخذها لرفع مستوى حياة الشعب السوفياتي وتحسين أوضاعه.

وذكر ان الحكومة السوفياتية قد:

❋ خفضت ساعات العمل، بدون تخفيض الاجور، ساعتين في عشية الاحد وفي عشية الاعياد.

❋ بدأت تستعد لجعل ساعات العمل سبع ساعات يومياً للعمال الصناعيين.

❋ زادت أيام إجازة الولادة من ٧٧ يوماً إلى ١١٢ يوماً.

❋ خفضت عدد ساعات العمل للشباب بساعتين إبتداء من اليوم الاول من تموز.

❋ الغت رسوم التعليم في المدارس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

جدول ابحاث السوفيات الاعلى

سيبحث السوفيات الاعلى الذي بدأ يعقد جلساته في دورته الحالية في:

❋ مشروع قانون التقاعد

❋ طلب جمهورية كاريليا الفنلندية أن تصبح جمهورية ذاتية في داخل الجمهورية الروسية السوفياتية

❋ نداء برلمانات العالم للعمل على نزع السلاح.

❋ طلب البرلمان اليباني

❋ (الذي ارسل إلى برلمانات أخرى) إلى السوفيات الاعلى العمل على ايقاف التجارب الذرية.

❋ اقرار مراسيم رئاسة السوفيات الاعلى

همرشولد متفائل بنجاح تخفيف التوتر في الشرق الاوسط

حل النزاع الاسرائيلي العربي ممكن ولكنه يحتاج الى الصبر

بلغراد — اعرب داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة العام في اجتماعه الصحفي عن تفاؤله بنجاح تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط وبنجاح المساعي لنزع السلاح.

وقد اعرب هامرشولد عن هذا التفاؤل حين سأله احد الصحفيين فيما إذا كان لا يزال يحتفظ بتفاؤله في إمكانية إيجاد حل للنزاع العربي — الاسرائيلي على أثر التوتر الذي حصل في الايام الاخيرة وقد قال همرشولد أن لا داعي لتغيير رأيه وان الامر يحتاج إلى الصبر.

هذا استطيعه

وردا على سؤال احد الصحفيين فيما اذا كان سيطلب من رئيس حكومة يوغوسلافيا تيتو مباحثة جمال عبد الناصر ونهرو حول الشرق الاوسط قال هامرشولد إنه لا يحتاج إلى احد لمباحثة عبد الناصر ونهرو وهو يستطيع ان يقوم بهذا الامر بدون وساطة.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥و٦]

الاتحاد السوفياتي يقترح مساعدة اليونان

موسكو — اعربت « برافدا » جريدة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي عن استعداد الحكومة السوفياتية التعاون في تطوير اقتصاد اليونان وإقامة تبادل الخبرة في ميادين العلوم والتكنيك.

وقال كاتب المقال في برافدا ان الحكومة السوفياتية تمشياً مع مبادئها لا تشترط اي شروط تمس سيادة اليونان لتقديم مثل هذه المساعدة وإقامة مثل هذا التعاون.

وقال إن لقطرينا (الاتحاد السوفياتي واليونان) مصالح مشتركة عديدة توحدهما وتقدم قضية السلام.

دائما نظرنا بعين الاعجاب الى نضال الشعب اليوغسلافي عبد الناصر

بلغراد — استقبل الرئيس اليوغوسلافي، تيتو، وكبار المسؤولين اليوغوسلافيين الرئيس المصري جمال عبد الناصر الذي وصل بعد ظهر أمس إلى بلغراد في زيارة رسمية.

وبعد احتفال الاستقبال الرسمي في المطار القى الرئيس عبد الناصر كلمة قال فيها إن مصر كانت دائما تنظر بعين الاعجاب إلى نضال الشعب اليوغوسلافي من أجل حريته. وأضاف: إن كل نجاح يحرزه الشعب اليوغوسلافي يقوي أملنا ويشد ازرنا فنحن نواجه مشاكل متشابهة ونحن على أعتاب تطور صناعي لخدمة مصالح شعبنا وخدمة السلام.

ورحبت الصحف اليوغوسلافية بالزيارة فكتبت « بوروبا » ... (صحيفة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

ايدن يرد على مذكرة بلغانين

بشأن نزع السلاح

لندن — رد انتوني إيدن رئيس الحكومة البريطانية على رسالة نيقولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية بشأن نزع السلاح. فقال رئيس الحكومة البريطانية في رده ان من الضروري ان يجري نزع السلاح وفقاً لاتفاق دولي يعين طرق المراقبة والاشراف المقيد واتخاذ اجراءات الحيلولة دون هجوم مفاجيء.

وقال ان تخفيض القوات العسكرية من جانب واحد (كما فعل الاتحاد السوفياتي) قد يساعد ولكنه في ذاته لا

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

حكومة بولونيا تدفع لعمال بوزنان

وارسو — قررت الحكومة إعادة الضرائب لعمال مصنع زسبو في بوزنان (بولونيا) التي كانت قد جبتها منهم منذ تموز ١٩٥٤.

وقد أعادت لهم في الاسبوع الماضي الاموال التي جبتها منهم في أشهر عام ١٩٥٥ وستعيد لهم المبالغ القديمة.

وبوزنان كانت مشهد المظاهرات التي جرت في حزيران الماضي بتحريض من العملاء الامريكيين.

لمحة..

شهدت الاسابيع الاخيرة محاولة جديدة لتشديد التوتر بين إسرائيل والأقطار العربية.

اشتركت فيها الاوساط الرسمية وساهمت فيها الصحف بتضخيم حوادث الحدود وحملات من « الحبة قبة ».

وبديهي أن القصد كان إقناع الناس بان الحكومات العربية لا تحترم اتفاقات الهدنة وان لا داعي لاسرائيل لاحترامها.

ولكن المحاولة فشلت. واستنكرت الجماهير تصريح بن غوريون الذي لم يكذبه هو نفسه

ونقت مراقبة الهدنة حشود إسرائيل وحشود الاردن. وبدأت الامور تعود إلى مجاريها.

ولكن مسؤولية الحكومة في خلق هذا الجو الخطير لم تذهب.

لقد طالب هامرشولد في تقريره الذي أقرته هيئة الامم أن لا تقوم الحكومات العربية أو إسرائيل بتضخيم الحوادث التي قد تقع على الحدود وذلك لخلق جو يساعد على حل النزاع.

فهل احترمت السلطات المسؤولة في إسرائيل هذا الامر؟

لنأخذ مثلا حادث وادي عارة هذا الاسبوع

لقد نشرت الصحف اعتماداً على مصادر رسمية مقالات ان الاردنيين أطلقوا النار وجرحوا سائقاً. واستنتجت الصحف من هذا الحادث وغيره ان الحالة اصبحت خطيرة ... و ... و...

وبعد يوم اضطرت الصحف إلى أن تنشر ان السائق في وادي عارة جرحه زميل كان يرافقه.

ومثل هذا الحادث جرى في ١٤ ايار الماضي حين أعلنت الصحف ان المصريين أطلقوا النار على عاملين بالقرب من نيريم ثم عادت واعترفت بان هذين العاملين عبروا الاراضي المصرية خطأً.

انسا نلقي مسؤولية حوادث الحدود على الحكومة ولا نلقي مسؤولية الدول العربية المجاورة. ولكن... إذا كانت إسرائيل معنية في السلام فلا مكان لهذا التعرض الاهوج.

ث

٣ من كبار الاساتذة المصريين يغادرون القاهرة

لتعليم اللغة العربية والدين الاسلامي في الصين الشعبية

القاهرة — وافقت وزارة المعارف المصرية على انتداب ثلاثة من كبار اساتذة اللغة العربية والدين الاسلامي لتدريس هاتين المادتين في جامعة بكين والمعهد الاسلامي في الصين الشعبية.

وكانت حكومة الصين الشعبية قد تقدمت إلى حكومة مصر بطلب هؤلاء الاساتذة.

وقد وقع القرار على انتداب الاساتذة حامد سليمان وعلي محمود النقي واحمد علم الدين الجندي لهذه المهمة، وسيغادرون مصر قريباً لتسلم مهام عملهم الجديد.

اما نوري السعيد فيعزز صلاته بفرموزا

تايبه — واطلت وزارة خارجية شانغ كاي شيك في فرموزا ان حكومة نوري السعيد في العراق ستوصل بعثة دبلوماسية إلى فرموزا قريباً بعد ان كانت قد قررت ... رفع « التمثيل الدبلوماسي » بين فرموزا شانغ كاي شيك وعراق نوري السعيد من مفوضية إلى درجة سفارة!!!

وقالت سلطات شانغ كاي شيك انها سترحب ببعثة نوري السعيد حال وصولها.

ولم لا؟ اليس الطيور على أشكالها تقع؟ الشعب الصيني نبذ شانغ كاي شيك والشعب العراقي سينبذ نوري السعيد.

الاشتراكيون في المانيا الغربية يعدون بترك حلف الاطلنطي

ميونيخ — قال اريخ اولنهاور رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية، انه إذا توصل حزبه إلى الحكم على أثر الانتخابات العامة التي ستجري في الخريف، فإنه سيبطل السياسة الخارجية التي تنتهجها حكومة المانيا الغربية الحالية، والتي ترمي إلى ضم هذا الجزء من المانيا إلى حلف عسكري مع الدول الغربية.

كذلك سيبطل، إذا استطاع قانون التجنيد الاجباري في المانيا الغربية

وقدم اولنهاور إلى لجنة الحزب التنفيذية عدة مشاريع قرارات منها ما يدعو إلى مفاوضات من أجل إتفاق بين الدول الاربع الكبرى حول مركز المانيا العسكري بعد إعادة توحيدها، وانشاء علاقات سوية مع الدول الاشتراكية.

الجيش الالماني الغربي

برلين — اعلن تيودور بلانك وزير الحربية في حكومة المانيا الغربية ان حكومته ستقوم بتعهداتها بموجب اتفاقها مع حلف الاطلنطي وستضم ٢٦ الف شاب تحت السلاح حتى نهاية هذا العام. وفي العام المقبل ستضم ٢٧٠ الف تحت السلاح. اما الهدف بموجب إتفاق انضمامها إلى حلف الاطلنطي فهو ٥٠٠ الف جندي.

الحكومة البريطانية تطلق الرصاص على العمال المضربين في عدن

عدن — أذاع مؤتمر نقابات العمال في عدن بياناً الى الرأي العام العربي والعالمي يشجب فيه الاجراءات التعسفية التي قامت بها الحكومة البريطانية في عدن ضد العمال المضربين.

ويقول البيان ان قوات الامن في ٩/٧/٥٦ أطلقت الرصاص على عمال الميناء المضربين واوقعت عدداً كبيراً من الاصابات بينهم واعتقلت عدداً آخر.

وكان العمال قد اضربوا للمرة الثانية بغية الحصول على زيادة في الاجور وتحسين أوضاعهم.

وكان هؤلاء العمال قد اضربوا قبل ثلاثة اشهر، وعلى أثر إضرابهم تألفت لجنة حكومية حققت في شكاواهم واقرت حقهم في تأليف نقاباتهم وحقهم في زيادة الاجور.

المظاهرات لانقاذ المعتقلين

وتفيد الانباء أن مظاهرات جبارة قد سارت في شوارع عدن ثم اتجهت إلى السجن بقصد إنقاذ المعتقلين، وقد استطاعت قوات الامن تفريقها.

اضراب شامل في البحرين

القاهرة — أذاع راديو صوت العرب ان إضراباً شاملا اجتاح البحرين احتجاجاً على تصرفات المستشار البريطاني التعسفية ومنها تعطيل جريدة الميثاق.

وأضاف المذيع ان عبد الرحمن الباكر سكرتير مجلس الاتحاد الوطني الذي يقوم بقيادة الكفاح القومي قد انتهت مدة إبعاده وسيعود قريباً إلى البحرين بعد أن يطوف في البلاد العربية.

مقتل ٣٠ عاملا واعتقال ٢٠٠ في هجوم على عمال السعودية

موجة احتجاج تجتاح الاقطار العربية واحتجاج اتحاد العمال الاردنيين

حيفا — مكتب الاتحاد — نقلت عل همشمار عن الجريدة السورية «الطليعة» نبأ مقتل ٣٠ عاملا واعتقال ٢٠٠ عامل حين هاجمت قوات الامن السعودية وشرطة شركة النفط الامريكية السعودية (ارامكو) العمال المضربين لرفع اجورهم وتحسين أوضاع حياتهم.

وقد أضاف العمال المضربون إلى مطالبهم الاقتصادية مطالب سياسية فطالبوا بجلاء القوات الامريكية المرابطة بالظهران من اراضيهم وكان قد صدر مؤخراً مرسوم ملكي في مكة يحظر على العمال الاضراب وينص على عقوبات قاسية تحل بالذين يخرقون المرسوم.

ويتذكر القراء ان كفاح العمال السعوديين اشتد أيضاً في العام الماضي حين أضرب ١٦ الف عامل من عمال النفط وتحول إضرابهم إلى مظاهرة معادية للاستعمار الامريكي.

وشجبت الصحيفة السورية موقف الحكومة السعودية وطالبت بمنح العمال حريات نقابية.

نقابات الاردن تحتج

عمان — ويبدو ان عنف الكبت السعودي قد أثار موجة احتجاج شديدة في الاقطار العربية ونقلت الصحف الاردنية ان اتحاد نقابات العمال في الاردن قدم إلى القائم باعمال المفوضية السعودية في الاردن مذكرة يحتج فيها على المعاملة القاسية التي عومل بها العمال المضربون في شركة النفط الامريكية السعودية (أرامكو).

اتساع نطاق الاضرابات في امريكا

بطسبورغ — دخل اضراب عمال الفولاذ الذي يشمل جميع انحاء الولايات المتحدة في اسبوعه الثاني. وقد إنضم إلى المضربين البالغ عددهم ٦٠٠ الفا، عمال صناعات أخرى يبلغ عددهم ٥٠ الفا وينتظر أن يزداد عددهم هذا الاسبوع إلى ١٠٠ ألف. وستتعطل من جراء هذا الاضراب مناجم الفحم وتقذف بآلاف العمال إلى الشوارع. ويهدد استمرار الاضراب إغلاق مناجم أخرى.

اما مقدار الخسائر التي نجمت من هذا الاضراب فقد بلغت ٢٥٠ مليون دولار في الاسبوع الاول، وهي في إزدياد كلما استمر الاضراب.

٢٢٤٧ ليرة وصلت الى صندوق الحملة على شرف المؤتمر الـ ١٣

تل أبيب — أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً إلى اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وإلى جميع اصدقاء الحزب ومؤيديه وإلى جماهير العاملين، دعتهم فيه إلى التبرع وجمع التبرعات وإلى التجند من أجل إنجاح الحملة المالية بمبلغ ٦٠ الف ليرة التي أعلنت على شرف المؤتمر الثالث عشر لتشديد النضال من أجل سياسة استقلال وحياد وللسلام الاسرائيلي — العربي والدفاع عن مصالح العاملين.

هذا وقد وصل إلى صندوق الحملة حتى الآن مبلغ ٢٢٤٧٫١٢٠ ليرة موزعة على مناطق الحزب كما يلي:

تل أبيب - يافا ٩٥٩٫٦٥٠ ليرة، حيفا ٥٣٢٫٦٢٠ ليرة، السهل ٣٤٢٫٩٥٠ ليرة، الجنوب ١٢٨٫٩٠٠ ليرة، القدس ١٦٨ ليرة، الناصرة ١٠٠ ليرة، الجليل ١٥ ليرة.

آخر نبأ

دمشق - اعلن هنا مساء امس ان سوريا ارسلت مذكرة إلى الرئيس عبد الناصر في بلغراد تعلمه بوجهة نظر الحكومة السورية من ابحاث مؤتمر بريوني مع تيتو ونهرو. واعلن ناطق سوري رسمي ان عبد الناصر سيتكلم باسم الدول العربية المتحررة في هذا المؤتمر عن السلام والحياد الايجابي وضد الاستعمار.

فقرات من رد الرفيق صموئيل ميكونس على النقاش الذي جرى في الاجتماع القطري للحزب الشيوعي

ننشر فيما يلي فقرات من رد الرفيق ميكونس على النقاش في الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد في ٣٠-٦-٥٦ في تل أبيب.

المسألة اليهودية

... وهذه المسألة أيضاً قد بحثت في اجتماع اللجنة المركزية، ونشر تلخيص هذا البحث في جريدة «فول همام». وكان التلخيص ان القضايا القومية والاجتماعية لكل شعب، دون استثناء، تحل حلا تاماً وأساسياً في النظام الاشتراكي. وإن انتصار الاشتراكية هو السبيل إلى حل «المسألة اليهودية» في العالم، ولحل قضايا شعبنا الاساسية في إسرائيل أيضاً. والخبرة التاريخية نفسها تثبت هذا ... في الاقطار (الرأسمالية) تقوم قوى اجتماعية، في الحكم وفي حياة الشعب، معنية بالعنصرية واللاسامية كوسيلة لصرف أذهان الجماهير عن نضالها الثوري من أجل السلام والخبز والدمقراطية.

وفضلا عن ذلك فإن ظواهر اللاسامية التي تظهر، مثلا، اليوم في بولونيا الشعبية الدمقراطية هي أيضاً ثمرة ذلك العمل التخريبي الذي تقوم به القوى الرجعية الاستعمارية عبر البحار وعملاؤها في داخل البلاد. والفرق الاساسي هو انه في بولونيا الجديدة، كما في سائر أقطار الدمقراطية الشعبية، قد استؤصلت الجذور الاقتصادية والاجتماعية الاساسية التي تنبت اللاسامية والمعنية باللاسامية، وجعلت اللاسامية جريمة يعاقب عليها القانون، ومنح كل الحقوق للاقلية اليهودية وفتح أمامها كل السبل إلى العمل والانتاج والحياة الحرة.

والدولة الاشتراكية الاولى أظهرت المثال الذي يقتدى في خلق الاوضاع لحل المسألة اليهودية حلا تاماً سواء بالنسبة إلى اليهودي كمواطن، واليهود كأقلية قومية، وحتى لليهود كجماعة قومية اقليمية في بيروبيجان ... أما ذلك الشذوذ، ذلك العمل الاجرامي ضد النشاط الثقافي اليهودي وحلة الثقافة اليهودية، الذي ارتكب على أساس تشويه موقت لسياسة القومية اللينينية، نتيجة لتقديس شخصية ستالين، فهو لا يدل على القاعدة، وهو ليس من طبيعة الاشتراكية بل هو مناقض لها كلياً. ان ذلك الشذوذ لا يمكن ان يكون أبداً نقطة بداية يصدر منها اولئك الذين يبحثون جدياً عن حل لمسألة اليهود وشعب إسرائيل.

قلنا إن انتصار الاشتراكية يحل مسألة الجماعات اليهودية في مختلف الاقطار التي تقيم فيها، ويحل قضايا إسرائيل حلا أساسياً. ومن أجل هذا الحل ناضلت، ولا تزال تناضل، كل القوى الدمقراطية والقوى الصحية من الشعب العامل في إسرائيل والاقطار الاخرى. ولكن هذه القاعدة الاساسية الصحيحة لا تناقض تطلع بعض الاوساط اليهودية إلى المجيء إلى إسرائيل والاقامة فيها مهما يكن الدافع إلى هذا التطلع. ومن الناحية الاخرى إن هذا التطلع المشروع إلى المجيء إلى إسرائيل لا يماثل شعار «جمع الشتات» الذي هو شعار غير واقعي، ويستعمل دائماً لفصل جماهير اليهود في مختلف الاقطار عن نضالها مع الشعوب الاخرى التي يعيشون بين ظهرانيها من أجل حقوقهم ومستقبلهم السعيد، ويستغل لتعميم النضال الطبقي في إسرائيل نفسها.

ثم ان شعار «جمع الشتات» ترفضه صراحة الحركات الصهيونية القومية وذات الاثر الاكبر في الولايات المتحدة وبريطانيا، بالنسبة إلى يهود تلك البلاد.

ومما يدل على اننا لم نتجاهل أمنية اولئك اليهود الذين أرادوا الانضمام إلى شعب إسرائيل، ولم نر في هذا ما يناقض النضال الاساسي لانتصار الاشتراكية، إننا في برنامجنا الاساسي الذي أقر في المؤتمر الثاني عشر قد تضمن فصلا خاصاً ينص على أن «دولة إسرائيل تكون مفتوحة للهجرة».

بين اسرائيل والاقطار العربية

... انا نرفض الزعم بأننا نطالب، من أجل السلام، اليوم، بتنازلات من حكومات الاقطار العربية، إنما نتخلى بذلك عن الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني التي عبرت عنها قرارات الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧. إننا نرفض هذا الزعم لان التنازلات والمهاودات من أجل السلام لا تتناقض مع الحقوق القومية، لان السلام يخلق أوضاعاً أفضل لتحقيق الحقوق القومية من النزاع القائم. ان الحق القومي للشعب العربي الفلسطيني، ذلك الحق الذي يعترف به حزبنا ويؤيده، والذي يناضل من أجل اعتراف حكومة إسرائيل به، لا ينبغي ان نراه في كل حرف من قرارات الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧. ولم يكن من الصدف انا اقمنا حل هذه المسألة في برنامجنا، لا على أساس قرارات الامم المتحدة، بل على أساس ذلك المبدأ اللينيني، مبدأ «حق تقرير المصير»، الذي هو أساس قرارات الامم المتحدة في قضية فلسطين. وواضح ان هذا أمر مبدئي، برنامجي، لا أمر شعارات نضال يومي. انه الامر الموجه الذي على ضوئه ينبغي ان تحل المسائل التي يمكن حلها من أجل تصفية النزاع الاسرائيلي العربي. ولكن مسألة السلام في مرحلتنا فوق كل مسألة أخرى، فهي أيضاً مسألة صيانة استقلال الشعوب وعلى ذلك يتوقف نجاح النضال ضد الاستعمار في الشرق الاوسط. ولا يضرنا أن نتعلم المرونة من تلك الفقرة التي وردت في البيان المشترك السوفياتي اليوغسلافي التي تشير إلى ضرورة حل كل مسألة قد نضجت للحل اليوم تمهيداً لنضوج مسألة أخرى غداً.

على هذه القواعد تقوم قراراتنا. وهي ليست «أبدية»، ولن نتردد في تغييرها وفقاً لتغير الاوضاع وتناسب القوى، ولكننا نتمسك دائماً بالمحافظة على السلام ونعمل من اجله، ونتمسك دائماً بالنضال ضد الاستعمار، وسنحترم دائماً الحقوق القومية المشروعة لشعب إسرائيل والشعب العربي. ولقد كانت وستكون نصب اعيننا دائماً مصلحة الصداقة والتعاون الاسرائيلي العربي.

ان الرفيق الذي يقترح ان نطالب الحكومات العربية بالاعتراف بإسرائيل بدلا من مطالبتها بتنازلات وعدول عن التمسك بحرفية قرارات الامم المتحدة، ينسى أن معظم الاوساط الحاكمة العربية تشترط للاعتراف بإسرائيل وعقد صلح معها تنفيذ قرارات الامم المتحدة في ١٩٤٧ بتمامها. ولذلك فإن أجل الاعتراف بإسرائيل، ومن أجل الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي، ومن أجل السلام الاسرائيلي العربي، كنا واضحين جداً في مطالبتنا من حكومة إسرائيل ومن الحكومات العربية.

وفي النهاية، «ايجوز» لنا أن نوجه اي طلب إلى حكام البلاد العربية، خلافاً للنهج المبدئي الذي تتبعه الاحزاب الشيوعية في توجيه مطالبها إلى حكومات بلادها هي؟ علينا أن نعترف بأن هذا النهج هو نهج صحيح وان حزبنا قد حافظ عليه ولا يزال يحافظ عليه، فلهذا أهمية كبيرة من حيث تثقيف العمال تثقيفاً اممياً، ولكن هذا لا يعني انه يستحيل الشذوذ من هذه القاعدة، أو انه لا يجوز «الانحراف» عن هذا النهج لمقتضيات تكتيكية معينة، ولمصلحة قضية هامة مثل قضية السلام الاسرائيلي العربي. إننا قد وجهنا احتجاجاً شديداً على حكام مصر بشأن المحاكمات العسكرية التي تنظم هناك ضد الشيوعيين والدمقراطيين المصريين، فهل هذا خطأ؟؟ نعتقد أن «مخالفة» من هذا النوع تساعد على السلام جائزة كل الجواز.

«مشاجرة» فنية

تتحدث الاوساط الفنية في لندن عن «المشاجرة» التي وقعت بين سير ألفرد منتجز الرئيس السابق للاكاديمية الملكية وسير ألبرت ريتشاردسون رئيسها الحالي.

فالسير ألفرد البالغ من العمر ٧٧ سنة لم يرسم إلا الخيل، ويتمسك بان فن الرسم الانجليزي هو هذا ... الخيل.

وسير ألبرت يناصر المدرسة الحديثة بكل اتجاهاتها. واصطدم الرجلان حين تمت إقامة معرض الفن.

رفض رسام الخيل أن يحضر معرض الاكاديمية وقال:

— اني مستعد أن اعلق صوري بجوار عبث الاطفال الذي تسمونه فنا حديثاً.

ورد سير ألبرت:

— ونحن مستعدون لان نضع بجوار الوجود الادمية وجوه خيل ... حتى ولو كانت من روائع السير منتجز.

لغز

ألف الفرد كازان، الكاتب الامريكي، كتاباً عالج فيه الادب الامريكي.

وخرج الكاتب من دراسته بمذهب جديد اسمه «الواقعية الدمقراطية الحرة».

والمذهب مركب من ثلاثة كلمات كل واحدة منها تحتاج إلى تفسير.

فما هي الواقعية؟ وكيف تكون الواقعية دمقراطية؟ وكيف تكون حرة؟

اسم أو مذهب يشبه اللغز ولكن الكاتب حل اللغز وخلاصة ما يكتب هو هذا: الادب الواقعي مثلا ليس أدباً!! وليس فناً!!

وانما الادب الذي يعتبر «فناً واقعياً» هو هذا الذي يدافع عن «اسلوب الحياة الامريكية»!!

بمناسبة تصويت مصر لاستبعاد ممثل شانه كاي شيك
لغتان

لطه حسين عن الجمهورية المصرية

جهاد في دنياه

في اجتماع الهيئة الثقافية العلمية التابعة لهيئة الامم المتحدة (اونسكو) صوت مندوب مصر بجانب اقتراح الاتحاد السوفياتي لاستبعاد ممثل شان كاي شيك من الهيئة وإعطاء ممثل الصين الشعبية مكانه المشروع.

وفي هذه المناسبة ننشر بعض ما كان قد كتبه عميد الادب العربي طه حسين في «الجمهورية» المصرية حين اعترفت مصر بالصين الشعبية في أواسط شهر أيار هذا العام.



لغتان

«إحداهما صامتة ولكنها تبلغ من إقناع المكابر وشفاء المريض ما لا يبلغه أروع القول وأنفذ الكلام .. والاخرى ناطقة ولكنها تبلغ من إصابة الهدف وإدراك الغاية ما لا تبلغه السهام الماضية الصائبة التي لا تنحرف عن مرماها قليلا ولا كثيراً، وأريد بهاتين اللغتين لغة العمل الذي لا تردد فيه ولغة الصراحة التي تبرأ من كل مصانعة أو مخادعة أو مداراة..»

ويعالج طه حسين مظاهر السياسة المصرية الخارجية ويظهر اعتمادها على صراحة القول والعمل ويقول:

«ولا نكتفي بصراحة القول ولكنا نضيف إليها صراحة العمل وربما عملنا قبل أن نقول. ومن أجل ذلك اشترينا الاسلحة حيث وجدناها وسنشتريها حيث نجدها لا نحفل بما يملأون الدنيا به من نذير وتحذير.

ثم نحن لا نكتفي بهذا وإنما نمضي في سياسة الصراحة في القول والعمل إلى أبعد حدودها فنتبرأ من هذه الحماقة التي تتورط فيها بعض دول الغرب، ونعترف بالصين الشيوعية التي يسكنها الشعب الصيني بما يحصى من مئات الملايين، نعترف بها كما نعترف بروسيا السوفياتية، فمن أسخف السخف أن نعترف بالدول الشيوعية حين تكون في اوروبا وننكرها حين تكون في آسيا، ومن اسخف السخف أن ننظم الصلات التجارية والاقتصادية والثقافية بيننا وبين الصين الشيوعية ولا ننظم الصلات السياسية كما نظمنا غيرها من الصلات. نعترف بالصين الشيوعية لاننا لا نريد ان نناقض أنفسنا كما تناقض غيرنا أنفسهم ولا نريد أن ننافق مع أنفسنا كما ينافق غيرنا مع أنفسهم ولا نريد أن نكذب على أنفسنا وعلى غيرنا كما يكذب قوم على أنفسهم وعلى غيرهم، ثم لاننا لا نريد آخر الامر أن نخضع في سياستنا الخارجية لما يرسمه الغرب لنفسه من سياسة وإنما نريد أن نصدر في هذه السياسة عن أنفسنا وعن مصالحنا كما تصدر الشعوب المستقلة عن أنفسها وعن مصالحها. ونريد أن نتحدث إلى الدمقراطية الغربية والدمقراطية الشرقية كلتيهما بهاتين اللغتين وحدهما. لغة الكلام الصريح الواضح الذي ليس فيه خداع ولا مداورة، ولا تكلف ولغة العمل الصمم المستقيم الذي ليس فيه مكر ولا كيد ولا نفاق.

فإذا رضي الغرب على اختلاف دوله عن هاتين اللغتين، فليس أحب إلينا من أن نسمع منه ونقول له وان كرههما فليلتمس له مصراً أخرى في أي جزء شاء من أجزاء الارض. فأما مصر هذه التي يجري فيها النيل وتقوم في مكانها الذي قسم لها من الارض فلم تتحدث إلى الناس إلا بهاتين اللغتين».

مهندس اعمى يضع تصاميم مدن كبرى

عن مجلة «موسكو نيوز» السوفياتية

من الصعب جداً معرفة الوقت الذي قضاه الجندي الجريح حتى وصل إلى المناطق السوفياتية. فما أن وصل حتى أغمي عليه ونقل إلى المستشفى حيث اتضح له، بعد زمن طويل، أنه أعمى..

وعلى أحد الاسرة، عمداً، أخذ يستعيد ماضيه و.. مستقبله. أما ماضيه فكان واضحاً. فقبل اندلاع الحرب بأربع سنوات تخرج الكسندر زوتوف من الجامعة وبدأ يعمل مهندساً في أزبكستان. ولكن ذلك كله قد مضى، وأما المستقبل فمظلم. فكل شيء يجب أن يبدأ من جديد.

— ولكنك لا زلت شابا وعقلك جاي وساعداك قويان وهناك عدد كبير من المهن التي يمكنك أن تعمل فيها. هكذا كان الطبيب يواسيه.

ويتساءل الكسندر في نفسه، أيغير مهنته؟

بهذا ينصحه زملاؤه في الغرفة. ولكنه قرر أن يستمر مهندساً!!

إنه يعرف تاريخ حياة المؤلف الشجاع نيقولاي استروفسكي الذي لم يفقد الصلة بالحياة والذي كتب قصته الشهيرة الرائعة، «كيف صقل الفولاذ» وهذا يعني انه هو أيضاً يستطيع الاستمرار في مهنته. وكان ما أراده. وأصبح من اليسر حقاً أن ينظر المرء إلى إنتاج المهندس الاعمى.

وكان أول من شجع الكسندر على اتخاذ قراره والده المهندس المعماري. فذات يوم بسط والده خريطة على المنضدة وأمسك بيد الشاب الاعمى قائلا، لنجرب يا بني!

ووافق هو. وأمسك أبوه بيده وأخذ يمر بها على الخطوط في الخريطة

ايمكنك أن تتخيلها؟ سأله أبوه وهو ينظر في وجهه البريء.

— لا أتخيلها فحسب. إني أراها، أجاب المهندس الاعمى والسرور باد على ملامحه.

وتعلم المهندس كيف «يقرأ» الخطوط حينما يمر بأصابعه الحساسة عليها واستعان بأدوات خاصة.

إن مهنة الهندسة معقدة. فكيف بها بالنسبة لانسان أعمى؟ كان من المستحيل عليه أن يعود إلى مهنته اولا ان أصدقاءه مدوا إليه المساعدة والعون

الصداقة والعمل

كان لالكسندر أصدقاء في معهد الهندسة ومن بينهم بيلوف. فخلال السنوات الاولى الصعبة قدم بيلوف مساعدته لصديقه الاعمى. ثم تزوج الكسندر وأخذت زوجته غالبا تساعده. وجاء الوقت وعاد الكسندر زوتوف إلى مهنته، إلى العمل كمهندس.

وجرت مسابقة نظمها مصنع بوغضات للحديد لبناء مساكن للعمال. واشترك في المسابقة ٧٠ مهندساً. ولكن الجائزة الاولى كانت من نصيب المهندس الاعمى. فقد وضع تصميماً للمساكن الجديدة يتميز بالبساطة وبتوفير كل متطلبات الراحة والجمال.

وكان هذا قبل عشر سنوات. أما الان فان اسم الكسندر زوتوف واسم زميله بيلوف قد أصبحا معروفين كثيراً في آزبكستان.

واليوم يعاد تنظيم مدينة فرغانا التي تعتبر من أجمل مدن آزبكستان، وفقاً للتصاميم التي وضعها المهندس الاعمى

وفي سنة ١٩٥١ وضع هذا المهندس كتابا عن «امراض البنايات» أصبح مرجعاً من المراجع الهندسية.

وقد قال هذا المهندس بصدد عمله في إعادة تنظيم مدينة مرغلان:

كانت مرغلان ذات يوم مدينة جميلة نشيطة غنية إذ كانت محطة القوافل ولكنها اضمحلت وأطبقت عليها الرمال وشملتها الرياح الجافة.

ولكنها الان تبعث من جديد. فقد أصبحت مركزاً هاماً في ازبكستان بسبب صناعة الحرير. وعهد إلي بوضع تصاميم المدينة الجديدة.

وطفت أنا وزميلي وصديقي، بيلوف، في أزقة المدينة وأحيائها، وشيئاً فشيئاً تكونت صورتها القديمة في مخيلتي ثم بدأ شكلها الجديد يتبلور في مخيلتي، شكل مدينة اشتراكية.

والان سويت شوارعها ورصفت بالاسفلت وغرست الاشجار على جوانبها، واختفت الجدران الطينية القديمة لتحل محلها بنايات رائعة عديدة النوافذ، وأخذت المدينة تبرز بشكلها الجديد.

ويقول المهندس الاعمى، اني سعيد الان إذ أشعر ان الذين يعادونني إنما يقومون بذلك وكأنما أنا أستطيع أن أرى بعيني. وهذا يعني اني انتصرت.

للمجلس البلدي

نظم «ابو نقولا»

قد اوقع القلب في الاشجان والكمد
هوى حبيب يسمى المجلس البلدي
ما شرد النوم عن جفني القريح سوى
طيف الضرائب من ذي المجلس البلدي
اقول اذ ما أرى في قرب ناحية
قرشين: ذا لي وذا للمجلس البلدي
يا بائع الحلقوم بالقرشين واحدة
كم للعيال وكم للمجلس البلدي؟
كأن امي أعز الله غربتها
اوصت وقالت: اخوك المجلس البلدي
اذا اقمت صلاتي قمت مفتتحا
باسم الاله وباسم المجلس البلدي
استغفر الله! حتى في الصلاة غدت
عبادتي تصقها للمجلس البلدي
أمشي واكتم انفاسي مخافة ان
يعدها كاتب في المجلس البلدي
وان جلست فجيبي لست اتركه
خوف اللصوص وخوف المجلس البلدي؟
اقسمت الا ادخل الجنات عن ثقة
ان كان فيها كهذا المجلس البلدي؟

من الجزائر
٣ سنوات لبناء
قاعدة حربية في باطن الارض!!

قبل أسابيع صرح وزير البحرية الفرنسي أثناء زيارة «المرسى الكبير» في الجزائر ان الاعمال التي تجري في تلك القاعدة لجعلها أضخم قاعدة في العالم ستتم خلال ثلاث سنوات.

وكان الوزير يصرح هذا التصريح وهو يقف مع مرافقيه على عمق ٢٠٠ متر تحت سطح الارض.

المعلومات

القاعدة تبلغ بضعة كيلو مترات عن وهران حيث دارت المعارك بين التونسيين والجنود الفرنسيين وقد تم حفر مدينة مترامية الاطراف في باطن الصخور المطلة على البحر ... واستغرقت جولة الوزير بالسيارة فيها خمس ساعات.

وهي منقسمة إلى منطقتين، الغربية وهي تضم المعسكرات والمستشفى ومخازن المؤن وخزانات المازوت وكل ما يلزم لمعيشة حامية القاعدة. والشرقية وبها مصانع الاسلحة والورش ومخازن الذخيرة ومحطة توليد الكهرباء التي تبدأ إدارتها في مايو عام ١٩٥٧. وقد درست أحدث الطرق الفنية الاضاءة المحافظة على بصر من يعملون بصفة مستديمة في هذه المدينة المسحورة، كما روعيت مسألة تكييف الهواء وان تزيد فيها الحرارة على ١٧ درجة.

وقد بدأ العمل في قاعدة المرسى الكبير في عام ١٩٥١، ويعمل بها منذ ذاك الوقت ٤٠٠٠ عامل، وقال وزير البحرية الفرنسي ان تكاليفها رغم عظمتها تقل عن تكاليف بناء إحدى حاملات الطائرات الامريكية الضخمة.

❀ ❀ ❀

هذا هو «تطوير» فرنسا للجزائر!!

في حفلة منح جائزة السلام العالمية
الفائز نيكوس كزنتساكيس
يقول: يجب أن نحرر الحب المكبوت في قلب الانسان

في ٢٩ حزيران، وفي قصر أورسبرغ في فينا عاصمة النمسا احتفلت حركة السلام العالمية بمنح جائزة السلام العالمية للاديب اليوناني نيكوس كزنتساكيس

وقال جورج زاليا (من جمهورية كولومبيا - امريكا اللاتينية) سكرتير هيئة المحكمين العالمية:

«لم تكن الحاجة في يوم من الايام مثلها الآن ليشترك الفنانون والادباء والعلماء في كفاح الانسانية لهزم الخوف والكره وللقضاء على الحواجز التي تعرقل الاخوة والسعادة. ودور الفنانين والادباء والعلماء في هذه المعركة لم يكن في يوم من الايام أكثر وضوحاً منه اليوم. فهم الذين يكسبون أماني الشعوب في كسب حب الانسان وهو المجد الحقيقي.

«ان نيكوس كزنتساكيس شاعر الحرية والسلام قد كسب هذا الحب».

ورد الاديب اليوناني كزنتساكيس فقال:

«إذا أردنا أن نصون السلام المهدد فعلينا أن نحرر الحب المكبوت في القلب الانساني مثلما حررنا قوى المادة الخائفة».

وكان يجلس على المنصة في الحفلة هذا الاديب والشاعر اليوناني المحتفى به وسكرتير هيئة المحكمين، كينكازو سياجي (اليابان) سكرتير مجلس السلام العالمي، وسبيرو تيودور بولس نائب رئيس جبهة الكتاب اليونانيين، ودبوشنيس دانيالبديس ممثل لجنة العمل على تخفيف التوتر وصيانة السلام ونينو فوجاليريس (ايطاليا) وفالنتين سوروكن (الاتحاد السوفياتي) سكرتير مجلس السلام العالمي.

وقد وصلت إلى الاديب اليوناني الفائز بالجائزة العالمية التحيات من فرديك جوليو كوري رئيس مجلس السلام العالمي وعدد من الادباء في الصين وبولونيا والنرويج والسويد...

حكومة العراق ترفض الموافقة على تأسيس حزب سياسي

بغداد - رفضت حكومة نوري السعيد الموافقة على إنشاء حزب المؤتمر الوطني الذي أسسه كامل الجادرجي ومهدي كبه ومحمد صديق شنشل وغيرهم من زعماء المعارضة، للنضال ضد الاحلاف ومن أجل الدمقراطية وسياسة استقلالية.

وزعم وزير الداخلية ان مؤسسي الحزب لا يخدمون مصالح العراق لان في الميثاق التأسيسي للحزب اتهام الحكومة بانتهاك الدستور وبكبت الحريات الدمقراطية.. الامر الذي لا تقره الحكومة!!

قصة فرنسية

القاموس

بقلم بيير جارا

صدف أن كنت في مكتبة على الضفة الشمالية من نهر السين (باريس) حيث يبدل الطلاب كتبهم المدرسية القديمة بكتب مدرسية يحتاجونها في الفصل الدراسي الجديد، وهم يحاولون شراء كتب مستعملة.

ووقف بجانبي طالب لا يتجاوز الثامنة عشرة من عمره تصحبه أمه وهي امرأة ليست بالصغيرة او الكبيرة، حركتها عجلة وهادئة، كان وجهها شاحباً وعيناها سوداوين وشعرها قد مسه البياض.

واقتحم الفتى الطالب الصفوف ووصل إلى منضدة البيع وبحماس قدم إلى الفتاة البائعة لائحة بالكتب التي يحتاجها، كتاب صرف اللغة اللاتينية وكتاب الجغرافيا وكتاب التاريخ.

ولحقت الام بابنها وقالت تخاطب الفتاة وكأنها ترجو ... «ومن فضلك كتب مستعملة».

وأجابت الفتاة .. «إذا كان لدينا كتب مستعملة».

وغابت الفتاة وسرعان ما عادت بالكتب، ومن حظ الوالدة كانت الكتب مستعملة وكان بعض الصفحات قد أعاد كيانها ورق الصمغ.

وبصوت خفيض سألت الوالدة ..

«كم الثمن؟»

ولاحظت القلق يتسرب إلى وجه الام وهي تنتظر جواب الفتاة، وبدا عليها كأنها تخاف المبلغ

— ألف وتسعماية وخمسين ...

— كم؟ آه لا حول ولا ...

وفجأة التفت الفتى إلى والدته وصاح، «نسيت، اني احتاج القاموس اللاتيني» وأشار بيده إلى حيث كانت القواميس.

وسألته الفتاة — قاموس جافيو؟

— نعم هو ذاك.

والتفتت الام إلى ابنها وسألته باضطراب، هل تحتاج إليه حقاً؟

— نعم احتاجه.

— حسناً إن كان لا بد منه...

وجاءت الفتاة بالقاموس المجلد بالجلد ووضعته على منضدتها إلى جانب الكتب المدرسية.

ونظرت الام إلى الفتاة وقالت، اشكرك.

وقالت الفتاة، القاموس جديد، مستحيل إيجاد نسخ مستعملة.

— كم يساوي؟

— الفان

وتنهدت الوالدة وراجعت قائمتها، أمتأكد أنك تحتاج إليه.؟؟

— نعم يا أماه لا استطيع الدراسة بدونه

وجالت عينا الفتاة بالواقفين بالدور ينتظرونها واستعجلت تسجيل أثمان الكتب وسألت دون أن ترفع رأسها،

— أأضم ثمن القاموس إلى كشف الحساب؟

وترددت الوالدة قليلا ولكنها أجابت، نعم وفتحت محفظتها وبدأت تعد فرنكاتها.

ووضع الفتى القاموس تحت ابطه وقد لمعت عيناه بإشعاع السعادة. بينما واصلت الأم عدها وجمعها ما في المحفظة.

وانقبض قلبي. وعجبت من غرابة هذا العالم. عجبت أن تستقر سعادة فتى وجه للعلم تأوهات وتنهدات أمه.



يا وطني ...

من يسمع أحاديث معلمي مدارسنا وأبنائنا الطلاب عن تصرفات مفتشي المعارف الحكومية معهم يقف شعر رأسه. فكل بيت شعر فيه كلمة «وطن» ممنوع من الدخول من باب المدرسة. وحتى أغنية «مشتاق ارجع للضيعة» صارت ممنوعة لان المفتشين النبهاء يشمون فيها رائحة «الدعوة إلى رجوع اللاجئين»...

وإذا تحدثت مع معلمي أبنائنا من ضرورة تنمية الكرامة الشخصية في طلابهم والتشبث بالصدق ضربوا كفاً بكف، يأتي المفتش المحترم ويلقي خطابا من محاسن الحكم العسكري أمام أطفال حفاة عراة كانوا بالامس مسجونين في سجون الحكم العسكري لانهم ذهبوا إلى المدينة لشراء دفاتر بدون تصريح. فاذا رأوا ان مفتشهم «الكبير» يكذب هذه الكذبة الكبيرة من أجل الوظيفة فكيف يحترمون — بعد ذلك — الكرامة الشخصية ويتعلقون بالصدق؟

إن اضطرار المعلم إلى تملق الظالم يتعارض تعارضاً أساسياً مع كل مهنة التعليم الشريفة، وهذه هي مأساة معلمينا وأطفالنا في وقت معاً. إن ثقة الشعب بمعلمي اولاده كبيرة. وثقتنا كبيرة بانهم سيجدون طريقهم الشريف المحافظة على شرف مهنتهم الشريفة على الرغم من كل الصعوبات التي تواجههم.

واما المفتشون الذين يشطبون من كل بيت شعر كلمة «وطن» فان الوطن سيشطب عليهم إن عاجلا او آجلا. فهذه هي حكمة التاريخ، وحكمته خصوصاً في تاريخنا الحاضر...

ما كان يلعب ...

يقال الون رجل عسكري، عضو كنيست، ومن زعماء حزب لاحدوت عبودا البارزين. زار امريكا مؤخراً وقابل أحد رجال وزارة الخارجية الامريكية الكبار وعاد يرقص على أغنية «غلي السيف يقول»، كل خطاب له يرن كدقتم على قبة. في الاسبوع الماضي نطق مرتين وكل مرة بالبه مانطق، في تل أبيب خطب واعداً ان يكمل رسالة ابي حنيك في الاردن «إذا كانت سلطات الاردن لا تريد اولا تستطيع ان تقيم النظام في بلادها فاننا سنقوم بذلك بدلا منها» وفي طبرياحن إلى أيام سفك الدم ووعد «بتحرير باقي اجزاء الوطن». فيقال الون ما كان يلعب في واشنطن... مثل حدوتة سيدنا الخوري الذي زار الفاتيكان ورجع إلى ضيعته. ويوم الاحد ألقى الوعظة في الكنيسة فقال: شايفين كيف العصفور يقرمز فوق الشجرة، هيك الروح القدس مقرمز فوق الكنيسة. فهتفت الخورية زوجته بتحمس، يا دحت يا خوري. فاجابها بعظمة: «والا إش، أنا كنت ألعب في روما؟» الشيقالية يقال الون ما كان يلعب في واشنطن. ولكن هل نسمح له ان «يلعب» في إسرائيل بمصنا؟

زعماء لاحدوت عبودا أعضاء في لجنة السلام الاسرائيلية فكيف تتلاءم قعقعة السلاح مع عضوية لجنة السلام؟

لو قال هذا الكلام ضابط مصري مسؤول ماذا كانت تفعل «لامرحاب»؟ كانت تقيم الارض وتقعدها. فالها ساكتة على زلتها؟

إن وراء الاكمة ماوراءها. ولكن الشعب صار من القوة بحيث يزحزح كل اكمة ويكشف الدفن الذي وراءها. زمان اللعب بدم الشعوب خلفناه وراءنا. والذي يبحث عن اللون الاحمر لا يبحث عنه في الدم بل في الاعلام الحمراء، في اعلام الحرية. إن حرية الشعوب هي التي تتحدث الآن في الشرق الاوسط فليسكت البغال الونيون...

(جهينة)

٢٠٠ عامل ينتظرون ساعات ليحصلوا على تصاريحهم فيخرج الحاكم العسكري ويلطم احدهم «لاظهار الهيبة»!!

ام الفحم — كنا كتبنا في العدد الماضي ١٠/٧/٥٦ حول تصاريح عمال منطقة ام الفحم وعارة وبورصة... اتحاد عمال إسرائيل أي استيفاء الرسوم لاصدار التصاريح.

وقد كتب الينا مراسلنا يقول إن تصاريح العمال النصف السنوية لا زالت محجوزة، وان قسما ضئيلا فقط قد تسلم التصاريح وان التصاريح كانت للمحاسيب

وبتاريخ ٦/٧/٥٦ ذهب حوالي ٢٠٠ عامل من عارة وعرعرة وكفر قرع وبرطعة إلى عارة وهناك انتظروا من الصباح حتى الثالثة والنصف بعد الظهر لاخذ تصاريحهم.

ولم يأخذوا التصاريح.

وفي الثالثة والنصف خرج الحاكم العسكري وعلى وجهه «أمارات الغضب» وصرخ بالعمال انصرفوا... عودوا يوم الاثنين... ما هذا مظاهرة!! (وكأن انتظار التصريح تهمة خطيرة)

وكان بالقرب من الحاكم العامل محمد راجح فتأمنه ينتظر بين المنتظرين. فكان من الحاكم العسكري إلا ان لطمه (لاظهار الهيبة!) وأمره بالانصراف.

لقد بعث هذا العامل إلى السلطات يستنكر هذا التصرف وبدأ العمال يوقعون على عريضة يستنكرون هذا التصرف.

ليست التصاريح منة حاكم عسكري... بل هي حق، وعدم إصدار التصاريح هو امتهان للقوانين.

حي السكنة في اللد خرائب وبيوت متداعية

عضو البلدية الشيوعي يطالب ببحث الامر وايجاد حل لقضايا سكانه

اللد — تضمنت الكلمة التي القاها العضو الشيوعي في بلدية المدينة هنا، الرفيق اكهاوز، تفاصيل وافية عن الوضع الصعب السائد في حي السكنة.

فسكان هذا الحي الفقير يقيمون في خرائب وبيوت متداعية، لا منافع لديهم والماء معدوم تقريباً، والمجاري لا وجود لها.

وطلب الرفيق اكهاوز بحث هذا الوضع وإيجاد حل لقضايا سكانه. وذكر أن المجلس البلدي كان قد وعد السكان قبل الانتخابات ببناء البيوت لهم جميعاً، ومع انه أقيمت بعض البيوت ولكن الذين سكنوها ليسوا أهل حي السكنة، والسكان يرون بهذا خرقاً فاضحاً لوعود البلدية.

وبين الرفيق اكهاوز أن البلدية تطلب اربعمئة ليرة مفتاحية وأجراً شهرياً قدره ١٦ ليرة. وحيال سوء وضع السكان الاقتصادي فلا يعقل أن يتوفر لديهم هذا المبلغ وذلك الاجر الشهري المرتفع.

وتهرب رئيس البلدية من بحث الموضوع الذي أثاره العضو الشيوعي بحجة أن قضية السكنة ستبحث في نطاق التقرير الذي يعد عن الوضع الاقتصادي في المدينة.

ولما بحثت قضية السوق البلدية الجديدة طالبت إدارة البلدية أن يدفع كل تاجر يود الانتقال إلى السوق الجديدة تعهداً نقدياً قدره ألف ليرة. وعارض العضو الشيوعي في ذلك إذ ليس في وسع هؤلاء التجار الصغار أن يدفعوا هذا المبلغ الكبير. ولهذا فيتعرضون إلى الجوع حينما تلغى السوق القديمة. ومع العضو الشيوعي عارض في اقتراح الادارة كل من فكتين (أحدوت عبودا) وجني (من الحيروت) ولكن عضو الحيروت عاد عن معارضته واكتفى بالامتناع عن التصويت حينما وعد الرئيس «بالاهتمام» بوضع من لا يستطيعون الدفع..

وبالاجماع أقر المجلس توقيف مدير العمل في البلدية (أحمد نشيطي الماي) المتهم بالرشوة.

مسابقة اشتراكية على شرف المؤتمر ال ١٣ للحزب الشيوعي

هدفها: زيادة مبيع صحف الحزب، الاتحاد والجديد، وجمع ٤٠٠٠ ليرة للحملة المالية...

الناصرة — لمراسلنا الخاص — زيادة توزيع صحف الحزب، «الاتحاد» و«الجديد» ودفع أثمانها وتسديد مبلغ ٤ آلاف ليرة للحملة المالية، بندان رئيسيان من الخط العام للبرنامج الذي أقرته لجنة منطقة الناصرة في اجتماعها الاخير الذي عقدته بتاريخ ٤ و٥/٧/٥٦

وعلى شرف المؤتمر الثالث عشر للحزب أقرت لجنة المنطقة إعتماداً على خبرتها الناجحة في الماضي، تنظيم مسابقة منطقية تكون حافزاً لمنظمات الحزب وأعضائه وأصدقائه، في نشاطهم اليومي لرفع مبيع صحف الحزب وتسديد الحملة المالية.

وتجري المسابقة المنطقية في توزيع الاتحاد والجديد على البنود التالية:

١ — نسبة مبيعات الاتحاد والجديد باعتبار الاساس مبيعات شهر ايار سنة ١٩٥٦.

٢ — نسبة عدد الرفاق الذين يشتركون في بيع الاتحاد والجديد باعتبار الاساس، عدد الرفاق في كل فرع.

٣ — عدد الرسائل والاخبار التي ترسل للاتحاد وتكون صالحة للنشر.

٤ — عدد القرى والمراكز الجديدة التي تتبع القطاعات في إيصال الصحف إليها بشكل منظم.

٥ — مواظبة الفروع على تسديد أثمان الصحف وفي أوقاتها.

ونظراً للاهمية الكبرى التي يعلقها الحزب على انتشار صحفه ولان توزيع صحف الحزب هو من أهم الاعمال الجماهيرية، لذلك وضعت لجنة المنطقة مسؤولية الاشراف والمراقبة بشكل دائم ومباشر على سير بيع صحف الحزب وتنفيذ برنامج المسابقة وخصوصاً تسديد حسابات الصحف على سكرتارية المنطقة ولجان القطاعات واللجان المحلية والخلايا.

اما شروط مسابقة الحملة المالية فهي كما يلي:

١ — جمع المبلغ المخصص على كل قطاع وفرع ونسبة تجاوز هذا المبلغ.

٢ — نسبة عدد المتبرعين (شيوعيين وأصدقاء) إلى عدد الاصوات التي نالها الحزب في الكنيست الثالثة.

وتنتهي المسابقتان في شهر تشرين الاول اكتوبر القادم أي ان مدتها ثلاثة أشهر.

وستوضع في مكاتب لجنة المنطقة بالناصرة لوحتان تبين فيهما نتائج سير المسابقتين.

يشرف شخصياً على سير مسابقة الاتحاد والجديد من ناحية منطقية الرفيق سهيل نصار.

ويشرف على سير مسابقة الحملة المالية من ناحية منطقية الرفيق فؤاد خوري.

والفروع مدعوة لارسال كل المعلومات الخاصة بالمسابقة إليها، وستجد لجنة المنطقة الطريق المناسب لنشر أخبار المسابقة في صحف الحزب. وفي سبيل تنمية روح المسابقة تدعو لجنة المنطقة الفروع القيام بمسابقات محلية بين الخلايا والرفاق في كل فرع، كما وتقترح ان ينظم كل فرع لوحة يسجل عليها سير المسابقة محليا.

وفي قرارها تؤكد لجنة المنطقة على املها الكبير في ان تثير المسابقتان وبرنامج العمل على شرف المؤتمر الثالث عشر موجة من الحماس والنشاط الحزبي واضعة أمامها هدفاً ان تكون مثلا حسناً وحياً لبقية مناطق الحزب.

ثمرة النضال تحقيق المطالب

حيفا — لمراسلنا — وافقت إدارة مصنع «شتيم مرتمة» على زيادة أجور العمال ٨ بالمئة.

وكانت قبل ذلك ترفض وتماطل فأجمع العمال أمرهم على البدء بالاضراب. إذ ذاك تراجعت الادارة ورجت العمال تأجيل الاضراب يوماً واحداً.. فقط.

ووافق العمال ولكنهم أعلموا الادارة، بكل صراحة، انهم سيبدأون اضرابهم في اليوم التالي. ولم يكن في وسع الادارة حيال ذلك إلا أن تلبي مطلب العمال وأن تقرر زيادة أجورهم ٨ بالمئة.

وهذه هي ثمرة النضال: تحقيق المطالب.

خضار متنوعة، بواكير انتاج قادمين جدد، تقذف الى المزابل

عسقلان — ما اصعب أن يرى المرء، بأم عينيه، انتاجه يتلف امامه. انه ليشتعل حقداً ونقمة عادلة على ذلك. وهذا، في الواقع، كان حال سكان مستوطنة «بيت هشكيا» القريبة من عسقلان حينما رأوا بواكير انتاجهم من مختلف انواع الخضار تلقى في المزابل.

نشرات الصناديق الملوثة خضاراً متنوعة ألقيت في المزابل واتلفت بدعوى «عدم امكانية تصريفها!!» وبعد ان رفضت «تنوفا» تسلمها منهم..

ويجري هذا في وقت يرتفع فيه صراخ رجال الحكومة، بمختلف احزابها «داعياً الى العمل الزراعي» والى «الانتقال من المدينة الى القرية»

يكفي ان يعرف القارئ، ان مستوطنة «بيت هشكيا» قرية زراعية سكانها قادمون جدد وقدامى اما الجدد فنقلوا اليها من الباخرة توا قبل نحو سنة وأما القدامى استوطنوها قبل ٥ سنوات، انهم يعملون في الزراعة ولكن بواكير انتاجهم أتلفت!

ان سكان القرية الجدد يتذمرون من تصرفات سلطات الاستيطان واهمالها لهم كما يتألمون من عدم التعاون القائم بينهم وبين اخوانهم القدامى الامر الذي لم تجر اي خطوة في سبيل القضاء عليه.

مجلس عمال حيفا يدفع علاوة الغلاء

استهجان ذلك في اوساط الزعامة المبائية!!

حيفا — قرر مجلس عمال حيفا دفع علاوة غلاء المعيشة لمستخدميه على الرغم من رفض اتحاد أصحاب الصناعة التوقيع على اتفاق العلاوة مع الهستدروت.

وقد اثار قرار مجلس عمال حيفا استهجاناً... في أوساط الزعامة المبائية في اللجنة التنفيذية للهستدروت لا سيما وان هنالك مؤامرة تستهدف إلغاء هذه العلاوة او على الاقل تجميدها لمدة ستة اشهر او سنة.

ومن المعروف ان المشاريع الهستدروتية والحكومة لم تدفع حتى الآن علاوة الغلاء لمستخدميها إذ هي تنتظر قرار اتحاد أصحاب الصناعة.

وعلى الرغم من أن اتحاد أصحاب الصناعة أعلن انه سيعلن موقفه نهائياً من قضية علاوة الغلاء خلال ٤٨ ساعة، فقد انقضت هذه الساعات الثمانية والاربعين ولم يفصح «الاتحاد» عن موقفه.

هذا وقد انقضى نحو شهر على الموعد الذي تحتم فيه على أصحاب الصناعة دفع العلاوة (والموعد هو ١٥ حزيران الماضي) بنسبة تتراوح بين ٥٠٥ و ١٢٠٥ ليرة..

ابا حوشي وائتلافه لا شأن لهم...

حيفا — في اجتماع المجلس البلدي طلبت الرفيقة «سيلاحيم»، العضو الشيوعي، أن تتوجه ادارة البلدية باسم المجلس إلى الحكومة ومؤسسات التصريف بغية منع اتلاف الخضار والمواد الحيوية الاخرى.

ولكن رئيس البلدية، ابا حوشي، مؤيداً من اعضاء ائتلافه (المبام واحدوت عبودا و«المتدينين» و«التقدميين») رفض هذا الاقتراح وأسقطه من جدول البحث بحجة ان هذا ليس من شأن المجلس البلدي.

النوم حرام؟!

حولون — الضجة الكبيرة التي تحدثها الطيارات اثناء مرورها في سماء حولون عند اقترابها من مطار اللد للهبوط فيه — هذه الضجة اقلقت السكان كثيرا وحرمتهم النوم في الليل.

وقد طلب رئيس بلدية حولون إلى مدير قسم الطيران المدني في وزارة المواصلات العمل على تغيير خط هبوط الطيارات ونقله إلى مكان بعيد خال من السكان.

بعد نضال عنيد أحرز بارنير مطالبه

كيبوتس «عمير» يدفع له تعويضاً ويسلمه متاعاً وأثاثاً

تل أبيب — لمراسلنا — في أعقاب نضال عنيد وصل إلى ذروته بإضراب عن الطعام استمر نحو عشرة أيام، أحرز عضو كيبوتس «عمير» مناحم بارنير حقوقه من الكيبوتس.

فبوساطة عضوي المركز الزراعي روزن (من المبام) وفايفر (من الحزب الشيوعي الاسرائيلي) أنهي النزاع بين مناحم بارنير وإدارة الكيبوتس الذي قضى فيه سنوات طويلة

وتقرر إعطاء مناحم بارنير ٢٨٥٠ ليرة تعويضاً مالياً ومتاعه ومتاع زوجته وأثاث غرفته. وسيترك بارنير الكيبوتس في ٢٠/٧/٥٦ بعد تسلمه ما جرى الاتفاق عليه وبذلك لا يكون له أي طلبات أخرى من الكيبوتس.

الحزب الشيوعي في الناصرة يدعو المواطنين

الى النضال ضد عبء الضرائب الثقيل

الناصرة — وزع الحزب الشيوعي هنا منشوراً عالج فيه عبء الضرائب الثقيل ودعا جماهير البلدة إلى النضال من أجل أن تنتهج الحكومة سياسة دمقراطية في تقدير دخل المواطنين.

وجاء في المنشور، وليست بهاظة الضرائب وكثرتها هي الشكوى الوحيدة، فهناك البطالة الخانقة والغلاء الفاحش وتعسف الحكم العسكري وغيره. ولكن مصيبة الضرائب شملت الجميع بدون استثناء حتى بات يشكو عواقبها الحرفيون والتجار الصغار في تل أبيب والتجار والحرفيون في الناصرة والفلاحون العرب في كل قرية.

وفسر المنشور ان سياسة الحكومة التي كبلت اقتصاد البلاد بقيود السيطرة الاجنبية فخنقته، والتي ارتمت تحت عجلات سباق التسلح المدمر، إن هذه السياسة هي مصدر الضرائب الباهظة.

اكثر من النصف من كل ليرة يحصلها المواطن تذهب إلى خزينة الحكومة كضريبة مباشرة أو غير مباشرة. وكل يوم تلد هذه السياسة ضريبة جديدة، وآخرها كان ضريبة الدفاع.

وشجب المنشور انكار دائرة ضريبة الدخل للحق الذي ينص عليه القانون بتأليف لجان التقدير الاستشارية وتجاهلها ما نص عليه من إعفاء المعالين وشططها في التقدير.

ودعا المنشور جماهير المواطنين لمطالبة الحكومة بالعرائض والاجتماعات والوفود ومختلف الوسائل من أجل تخفيف عبء الضرائب، وتشديد النضال لتغيير سياسة الحكومة الحالية وانتهاج سياسة سلام واستقلال وحماية الاقتصاد الوطني والدفاع من مصالح الكادحين.

من يوميات محكمة الصلح في يافا تكفا

احدهم يصرخ — اخدم في الجندية بينما لا عمل لي لاعيل عائلتي

الشباب والشابات يقفون في قفص الاتهام لانهم عارضوا احياء النازية

بقلم داوود كوهين

زرت محكمة الصلح في بتح تكفا يوم الخميس في ٥/٧/٥٦ وجلست في قاعتها استمع الى القضايا المرفوعة

وعرضت القضية الاولى:

البوليس يتهم أربع عائلات بالاخلال بالنظام في مكتب العمل في كفار سابا.

وبعد تقديم لائحة الاتهام سأل حاكم الصلح، امستعدون ان تتهموا بجرم «الاخلال بالامن»؟

وأجابوه بانهم لم يخلوا بالامن وهم يوقعون على كفالة اذا أمنت السلطات لهم الخبز والحياة.

وأمتنعوا من التوقيع اي امتنعوا من ادانة انفسهم فأمر الحاكم بتمديد مدة توقيفهم. وأخرجهم البوليس بالقوة.

وفي الشارع صرخ المتهمون نريد الخبز نريد الحياة.. وتجمهر الناس حولهم وقال أحدهم، عجباً ايساق الناس إلى السجن لانهم يريدون الخبز والحياة!!

لقد اعترف الحاكم ان في إسرائيل عائلات جائعة ولكن «واجبه» ان يحافظ على «الامن» وان يقتص من الذين يخرقون القانون.. أمام «الملوك» فهو بيد السلطة..

من هم هؤلاء «المتهمون»؟

إديديا ديان وزوجته، يعيلان بنتين صغيرتين وولداً مشلولا.

خلال وجودهم في اسرائيل أي منذ ست سنوات لم يعمل معيل هذه العائلة أكثر من معدل عشرة ايام في الشهر في الحالات الحسنة.

اسحاق لوليان.. ووالديه العجوزين.. لقد جاء الشيخان بصعوبة إلى المحكمة، وكانت خطواتهما تبعث على الشفقة.

واثناء المحاكمة صرخ اسحاق أمام الحاكم، اهكذا تتصرفون.. اني اخدم في الجندية أكثر من شهر كل عام بينما لا عمل لي لاعيل عائلتي.

ومثل اسحاق لوليان كان «المتهم» الثالث إسحاق ميمون و«المتهم» الرابع نسيم حيون وهما أيضاً يعيلان عائلتين كل منهما من ستة انفار.

القضية الثانية

ومثل أمام الحاكم عدد من الشباب والشابات

واتهمهم البوليس بالاشتراك في استعراض جرى في بتح تكفا للاحتجاج على إقامة الجيش النازي واتذكير الجماهير الاسرائيلية بالجرائم التي أقترفها النازيون

ومن الاتهام ظهر ان مثل هذا الاستعراض او التظاهرة «اخلال بالامن» في نظر البوليس.

وتأجلت القضايا بعد ذلك. وأغلبها قضايا أناس سرقوا... وصدرت الاحكام بدون أن يبحث الدافع على هذه السرقات او السبيل إلى عدم وقوعها..

وتركت المحكمة وفي نفسي مرارة وحقد على النظام الذي يسمح بهذه المآسي والويلات.

مرة ثانية يترك كستنور المبام

تل ابيب — نشرت عل همشمار المبامية نبأ عن ترك ابلي كستنور المبام.

ورفض النبأ الذي نشرته عل همشمار ادعاءات كستنور عن أسباب تركه المبام ثانية.

ومن المعروف ان كستنور هذا كان قد انفصل عن المبام اول مرة حينما انفصلت عنه كتلة احدوت عبودا ولكنه عاد إليه وأعلن بشكل علني انه «اختار بصدق سبيل» هذا الحزب..

وتنبأ عل همشمار ان كستنور سينتقل إلى «محطات أخرى» اثناء طريقه السياسي... وقد اتهمت الصحيفة كستنور «انه سعى إلى احتلال مراكز قيادية وإلى التخريب من الداخل».

فرن ذري يقام في اسرائيل

القدس — أعلن البروفسور برغمان رئيس اللجنة الذرية التي أقامها بن غوريون رئيس الحكومة عام ١٩٥٢ ان إسرائيل ستقيم فرنا ذريا قريباً.

وقال البروفسور ان اللجنة قد انجزت تقدماً ملموساً في أبحاثها الذرية في ميادين الصناعة والزراعة والصحة، ولكن «الابحاث الذرية في هذه البلاد لا تزال في طفولتها».

حول اقتراح اقامة جمعية تعاونية للمياه

من مصلحة ام الفحم الحيوية

أن ينفذ المجلس المحلي مشروع المياه

ام الفحم — تجري محاولة الآن لتأليف جمعية تعاونية لايصال المياه إلى القرية.

وتدور الشائعات أن الحاكم العسكري يحاول إقامة هذه الجمعية التعاونية من اعوانه.

القرية ترحب بإيصال المياه إلى بيوتها. والقرية تطالب بالحاح بأن تصل المياه إليها ولكن؟

لماذا يقوم الحاكم العسكري ورجاله بهذا المشروع الآن؟

المعروف ان الحكومة قد اعربت بلسان وزير الداخلية انها ستقيم مجلساً محلياً في القرية. والمنتظر ان يتم تأليف المجلس المحلي قريباً. أفليس إيصال المياه إلى القرية، من واجب المجلس المحلي؟

ان قيام المجلس المحلي بتوفير المياه إلى القرية هو الحل الطبيعي لهذه المسألة ويوفر على المواطنين استغلال نفر معدود من الناس حاجتهم الحيوية للمياه.

ان المجالس البلدية والمحلية في إسرائيل تطالب الآن بوضع يدها على مصادر المياه التي تؤمن لمواطنيها المياه.

فلماذا تقوم مثل هذه الجمعية التعاونية الآن في وقت تنتظر القرية المجلس المحلي الذي في وسعه أن يؤمن المياه. ان المياه حيوية.

ومن الواجب أن لا يسمح لنفر من الناس مهما حسنت نياتهم ان يسيطروا على مصادر المياه ليتلاعبوا بمقدرات الناس

ومسألة هامة جداً:

محاولة إقامة جمعية تعاونية للمياه يساهم فيها المواطنون كل حسب قدرته هي مناورة. والقصد منها تخلص الحكومة من مسؤولياتها — مسؤولية المساهمة في تزويد القرية بالماء.

لقد وعدت الحكومة أن تقوم بتنفيذ المشروع أيام الانتخابات وجمعت القرية الاموال لهذا الهدف — جمعت ١٠ الف ليرة.

ومحاولة إقامة جمعية تعاونية هي تهرب من المسؤولية وتحميل السكان أعباء جديدة.

من مصلحة القرية أن يتحمل المجلس المحلي مسؤولية تنفيذ هذا المشروع ومن الواجب على الحكومة أن تقوم بتعهداتها.

حاكم عسكري يمنع التصريح عن مشوه حرب

كان مدعواً للفحص الطبي في تل — ابيب

البقيعة — رسالة متأخرة

من نعيم سلمان خير

انا نعيم سلمان خير من سكان البقيعة جندي مسرح ومشوه حرب.

في ١٥/٦/٥٦ في الصباح ذهبت إلى مكتب الحاكم العسكري في ترشيحا لاحصل على تصريح يخولني الذهاب إلى تل - أبيب للفحص الطبي، بطلب من المجلس الطبي. وهذا ترتيب لمشوهي الحرب.

ورفض موظف الحاكم العسكري إعطائي تصريحاً بحجة واهية هي اني لم أقف في الدور... مع العلم ان الجندي المسرح او مشوه الحرب يقدم ولا يراعى معه الدور.

على كل حال وقفت في الدور. وحين وصلت إلى الموظف رفض ثانية إعطائي التصريح.

وطلبت أن اقابل الحاكم العسكري فرفض الموظف. وبعد فترة قصيرة خرج الحاكم العسكري من مكتبه وطلبت منه أن يعطيني التصريح. فأمرني أن أذهب والا فسيدعو البوليس. ورفضت الذهاب بدون تصريح.

وجاء البوليس واخذ إفادتي في مركز البوليس وتركني.

وهكذا رجعت إلى قريتي بدون تصريح مع العلم اني مضطر الذهاب إلى الفحص الطبي.

اني أحتج وأطالب السلطات العليا بالتدخل.

مدير مدرسة «المتدينين»

يحاول الهرب

عسقلان — مدير مدرسة «المتدينين» هنا المتهم بالعدوان المنكر على تلميذة في مدرسته لا تتجاوز العاشرة من عمرها يحاول الهرب من بيته وخصصت الشرطة شرطياً لانتظار عودته إلى البيت واعتقاله على ذمة التحقيق.

وكانت الشرطة قد حضرت إلى البيت لاعتقال المدير المتهم إلا انها لم تجده. ولكن في المساء عاد المدير إلى البيت وألقت الشرطة القبض عليه.

وقد جرى هذا الاسبوع فحص الطفلة في مستشفى بئر السبع ومن المنتظر إعادة فحصها في القدس. ورافق الطفلة امها في خلال الذهاب إلى الفحص

وقال والد الطفلة ان ابنته لن تعود إلى عسقلان اذا وعدته السلطات بادخالها إحدى المؤسسات ومعالجتها.

٢٠٠ طفل في عير هامفرتس مهددون بالجوع هذا الصيف

سكان المعبرة يعيشون في شقاء بالغ ادى الى استقالة اكثر اعضاء المجلس البلدي

حيفا – «حوالي ٢٠٠ طفل من معبرة عير هامفرتس سيجوعون هذا الصيف لانهم لن يحصلوا على وقعة الغداء التي كانوا يتناولونها في المدرسة ولان أولياء امورهم لا يستطيعون تأمين الغداء لهم ». هذا ما أعلنه رئيس المجلس المحلي. وقد أعلن أيضاً أن خمسة من أعضاء المجلس المحلي (عدد الاعضاء سبعة) استقالوا يأساً من الوضع والاثنان الاخران يرغبان في مغادرة البلاد.

ووصف رئيس المجلس المحلي وضع سكان المعبرة فقال انهم في ضيق دائم بسبب البطالة فمع أجورهم شهرين أو ثلاثة والعشرون منهم يحملون بطاقات أجورهم بعد خصم عشرة بالمئة منها لانهم لا يستطيعون الانتظار.

وقال إن المجلس المحلي في قرية ياتاك رفض المساهمة في مصروف تغذية الاولاد بالغذاء مع انه المسؤول عن هذه المعبرة.

وأردف أن وزارة المعارف أبدت استعدادها لدفع مصروف غذاء أبناء العائلات التي تعيش على المساعدات الاجتماعية ولكن المجلس المحلي في المعبرة (أي الرئيس لان أكثر الاعضاء استقالوا) رفض هذا العرض لان جميع هؤلاء الاولاد ينتمون إلى عائلات هي في وضع مماثل لوضع العائلات التي تعتمد على المساعدات الاجتماعية.

وحذر من تدهور الوضع في المعبرة إذا ما اخلت الوكالة اليهودية في تنفيذ برنامجها لارسال عدد إضافي من العائلات التي تستحق المساعدات الاجتماعية.

ويبدو من وصف الرئيس ان وضع سكان المعبرة خطير جداً فقد قال إن الحالة الصحية سيئة جداً وقلة الاموال تمنع إرسال المصابين بالامراض إلى المستشفيات ودور النقاهة.

ومع أن دائرة الشؤون الاجتماعية قد قامت بجهودها إلا أن الازمة شديدة وهناك خطر على موظفي دائرة الشؤون الاجتماعية إذا ما دخلوا المعبرة وقد حدثت فعلا إعتداءات عليهم.

والمعروف أن عدد العمال العاطلين كبير في هذه المعبرة وشقاء السكان من فقدان الخدمة الاجتماعية قد وصل حداً كبيراً.

ويبدو أيضاً من وصف رئيس المجلس المحلي الذي كان شديد التحفظ أن الحالة لا تطاق وان الانفجار قريب الوقوع ما لم تسارع السلطات لتلافي هذا الوضع.

القسم النقابي في الهستدروت يقرر تنفيذ دفع علاوة الغلاء

تل أبيب – قرر قسم النقابات المهنية في اللجنة التنفيذية للهستدروت في جلسة خاصة أول امس العمل على تنفيذ دفع علاوة الغلاء الزائدة ابتداء من ١٦ حزيران طبقاً لارتفاع جدول غلاء المعيشة ١٠ نقط في نهاية شهر ايار.

وسيوجه هذا الطلب إلى جميع أصحاب الاعمال بواسطة الهستدروت والنقابات المهنية ومجالس العمال في المدن والمستوطنات في كل فروع العمل.

أبو نوار يقول:

الاردن لم تطلب مساعدة بريطانيا

عمان – اذاعت وكالة الانباء العربية ان الجنرال علي أبو نوار، قائد الجيش الاردني، كذب ما قيل من ان الاردن أنذرت بريطانيا بالغاء المعاهدة البريطانية الاردنية لسنة ١٩٤٧ في حالة امتناع بريطانيا عن تقديم مساعدة عسكرية للاردن في حالة اعتداء إسرائيلي عليها.

لماذا لم ينفذ بن غوريون تصريح غزو الاردن

السفير الامريكي ينفي والسفارة الاسرائيلية تكذب

القدس – لا يزال تصريح بن غوريون للنيويورك تايمس بان اسرائيل ستغزو الاردن اذا ما دخلت القوات العراقية اراضي الاردن موضع اهتمام كبير في الاوساط الشعبية الاسرائيلية على الرغم من تكذيب السفارة الامريكية في تل – ابيب وتكذيب السفارة الاسرائيلية في واشنطن.

والجماهير الاسرائيلية تبدي دهشتها من صمت بن غوريون وإهماله تكذيب هذا النبأ الخطير شخصياً. ومن حقها في الواقع أن تطالب بن غوريون بتكذيب هذا النبأ الذي عزا لبن غوريون رئيس الحكومة نوايا عدوانية تجاه قطر عربي مجاور.

بن غوريون يعلم اوسون

والخبر ظهر اولا في نيويورك تايمس. ومنه مراسل الصحيفة في القدس ومفاده ان بن غوريون اعلم سفير الولايات المتحدة ادوارد لوسون بان الجيش الاسرائيلي سيغزو الاردن إذا مادخلت القوات العراقية أراضي الاردن. ونقلت معاريب ويديعوت احرنوت هذا النبأ عن النيويورك تايمس فأحدث في الاوساط الاسرائيلية ضجة كبرى وأثارت موجة احتجاج واستنكار.

اوسون يكذب

واسرع سفير الولايات المتحدة في إسرائيل ادوارد لوسون لتكذيب الخبر ونشرت الصحف الاسرائيلية هذا التكذيب وعجبت بعضها لصمت بن غوريون الذي كان عليه هو ان يكذب النبأ على اعتبار انه هو الذي أدلى به إلى لوسون.

السفارة الاسرائيلية تكذب

ويظهر ان النبأ أحدث ضجة أيضاً في الولايات المتحدة ولهذا اذاعت سفارة إسرائيل في واشنطن بياناً ينفي أن يكون بن غوريون صرح مثل هذا التصريح وان هذا التصريح لا أساس له في الواقع.

عمال مغزل قطنا ينهون اضرابهم ويعودون الى العمل

بعد ان تقرر دفع ٦٠ بالمئة من اجور ايام الاغلاق

تل أبيب – بعد اضراب استمر ٤ ايام واغلاق للمصنع دام ١٤ يوماً، عاد عمال مغزل «قطنا» إلى اعمالهم بعد ان تعهدت الهستدروت بان تدفع لهم ٦٠ بالمئة حالا من أجور أيام الاغلاق كدفعة اول لحساب أجور أيام الاغلاق كاملة.

وكان عمال مغزل «قطنا» وعددهم ٢٠٠ عامل قد أعلنوا اضرابهم بعد ان رفض اصحاب المغزل دفع أجور الايام التي اغلقوه فيه في محاولة للضغط على العمال واجبارهم على التنازل عن مطالبهم بزيادة أجورهم.

أما الاضراب في مغزل سكسونيا فلا يزال مستمراً والعمال عازمون على مواصلة الاضراب إلى أن يحقق مطالبهم، دفع أجور ايام اغلاق المغزل.

وقد أعلن عمال مصنع نسيج سكسونيا اضراباً تضامناً مع زملائهم في المغزل استمر ساعة ونصف الساعة.

وزار وفد من عمال «قطنا» مغزل سكسونيا حيث أعلن تضامن عمال قطنا مع اخوانهم في مغزل سكسونيا.

توفيق طوبي يعلن أثناء مناقشة قانون «القروض المشتركة»:

الحكومة تريد تقييد استقلال السلطات المحلية

ومنذ ان قامت الحكومة الحالية اقيم مجلس محلي عربي واحد

القدس – بدأت الكنيست في أوائل هذا الاسبوع بالبحث في قانون القروض المشتركة للمجالس البلدية الذي يخول بلديات تل أبيب والقدس وحيفا عقد قروض مشتركة بسندات قرض يبلغ ١٠ مليون ليرا على أن تستعمل هذه الاموال في الاغراض التي يوافق عليها وزير الداخلية ووزير المالية.

وقد انتقد النائب الشيوعي توفيق طوبي مواد هذا القانون الذي يقيد استقلال السلطات المحلية، وطلب زيادة مساعدة الحكومة المالية للسلطات المحلية من أجل تمويل المشاريع العمرانية والخدمات الاجتماعية.

وفي نهاية كلامه تحدث عن سياسة الحكومة تجاه السلطات المحلية في المناطق العربية وذكر ان وزير الداخلية قال إن الحكومة تنتهج سياسة إقامة سلطات محلية، ولكن منذ ان قامت الحكومة الجديدة لم يقم أي مجلس محلي في المناطق العربية – على الرغم من طلبات الاهلين المتكررة – إلا مجلس محلي في قرية طمرة. والدلك ينبغي اتخاذ اجراءات عاجلة لاقامة سلطات محلية في القرى العربية والغاء ضريبة الرأس من الاهلين العرب.

الكتلة الشيوعية تطلب الزام الحكومة بتنفيذ اتفاق علاوة الغلاء

أشكول الباقي: «ليس هناك ما يدعو الى البحث». المبام يمتنعون واحدوت هعبودا يختفون

القدس – طلبت استر فلنسكا من الكنيست باسم الكتلة الشيوعية، البحث في أمر عدم دفع علاوة الغلاء الاخيرة لموظفي الدولة، وان تتخذ الكنيست قراراً بان تنفذ الحكومة مع عمالها وموظفيها اتفاق علاوة الغلاء، فذلك في مصلحة عشرات الالوف من موظفي الدولة وعمالها، وهو مما يشجع العاملين عامة في نضالهم من أجل المحافظة على علاوة الغلاء.

ولكن هذا الاقتراح حذف من جدول ابحاث الكنيست باصوات نواب المباي و«الشكمين» والمتدينين. وأمتنع نواب المبام عن التصويت. أما نواب «احدوت هعبودا» فقد تغيبوا عن قاعة الجلسة.

أما جواب وزير المالية على الاقتراح فكان انه ليس هنالك ما يحتاج إلى البحث.

وضع مزارعي التبغ الصعب ومطالبهم

تثيرها الكتلة الشيوعية في الكنيست

القدس – أثار النائب الشيوعي توفيق طوبي امس في الكنيست قضية مزارعي التبغ وطالب بتلبية مطالبهم العادلة وشرح وضعهم الصعب واستغلال شركات السجاير لهم.

وقال ان شركات السجاير تنهب الفلاحين مزارعي التبغ في الوزن، وفي تقدير جودة التبغ، وفي الاسعار الضئيلة التي تدفعها عن التبغ والتي تتراوح بين ليرا واحدة وليرا وربع الكيلو بينما نفقات الانتاج قد بلغت ليرتين للكيلو.

وذكر ان الحكومة كانت قد وعدت في بداية هذه السنة باعطاء قرض قدره مليون ليرا لشركات السجاير لشراء كل محصول سنة ١٩٥٥ في بداية سنة ١٩٥٦، وها ان نصف سنة ١٩٥٦ قد مضى والتبغ يتلف في بيوت الفلاحين ولم يصرف بعد.

وقال ان الفلاحين العرب بانتاجهم للتبغ يوفرون على الدولة مبالغ طائلة من النقد الاجنبي ولهم الحق في ان يطالبوا الكنيست بالدفاع عن حقهم.

وطلب ان تعطي الحكومة القرض مباشرة لمزارعي التبغ، وان تضمن لهم الحكومة ثمناً معقولا لانتاجهم وان تبني الحكومة مخازن لخزن التبغ وصيانته، كما ينبغي ان يقام مجلس لتصريف التبغ كمجلس تصريف الحمضيات يشترك فيه ممثلون حقيقيون عن مزارعي التبغ.

وقد قال وزير الزراعة في رده ان وزارته تعمل على إقامة ذلك المجلس المقترح. أما إعطاء القرض لشركات السجاير فقد تأخر لان الشركات لا توافق على أخذ قرض لمدة قصيرة. وثمة اقتراح بزيادة سعر التبغ بما يتراوح بين ٣ بالمئة و٩ بالمئة.

ووافق الوزير على احالة المسألة على اللجنة الاقتصادية.

الوزارة السورية تبحث الاتحاد الفيدرالي

دمشق – اجتمعت وزارة سوريا بحضور رئيس الجمهورية شكري القوتلي لبحث نقاط مشروع الاتحاد الفيدرالي المصري السوري الذي ستحمله اللجنة الوزارية السورية حين تزور مصر وتباحث حكومتها بشأن الاتحاد.

وأذيع أن اللجنة السورية ستزور مصر في ٢٤ تموز الحالي لبحث الاتحاد الفيدرالي مع حكومة مصر.

ووصل إلى مصر رئيس اركان الجيش السوري الجديد توفيق نظام الدين.

سفير اسرائيل في الاتحاد السوفياتي

زار الصين الشعبية وبيروبجيان

موسكو – زار سفير إسرائيل في الاتحاد السوفياتي، افيدار، الصين الشعبية زيارة قصيرة قضى خلالها إجازته.

وأثناء عودته إلى موسكو زار السفير افيدار الاقليم القومي اليهودي الاوتونومي، بيروبجيان ومكث هناك بعض الوقت.

مجلس السلام العالمي

يطلب وقف تفجير القنابل النووية

باريس – طلب مجلس السلام العالمي من الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي وقف تفجير القنابل الذرية والهيدروجينية.

ايدن يرد (بقية)

يكفي لخلق الثقة والامن الدوليين المطلوبين.

وقال أيضاً ان بريطانيا من ناحيتها قد خفضت قواتها العسكرية خلال السنوات الثلاث الاخيرة، وعلى أثر نهاية الحرب العالمية.

وقال ان الحكومة البريطانية ستواصل بذل كل جهد من أجل التوصل بواسطة الامم المتحدة إلى إتفاق يتضمن تخفيض التسلح وتحديده والرقابة عليه بما في ذلك الاسلحة الذرية، ولكن من أجل التوصل إلى انفراج حقيقي في اوروبا ينبغي ان تشعر شعوب أوروبا الغربية بان ثمة ضمانات كافية لامنها. وان التسويات الشاملة ينبغي أن تتضمن قضية نزع السلاح وقضايا سياسية عاجلة مثل قضية اعادة توحيد المانيا.

في سطور

الشقيري – أذيع في القاهرة، ان وزير الخارجية السوفياتي شبيلوف دعا إثناء زيارته لمصر، احمد الشقيري الامين العام المساعد للجامعة العربية، لزيارة الاتحاد السوفياتي.

زيارة مشبوهة – اذاعت وكالة انباء الشرق الادنى بان وزراء خارجية إيران، تركيا والباكستان سيزورون قريباً لبنان. وقد مهد لهذه الزيارة، فاضل الجمالي وزير خارجية العراق.

اسبوع الجزائر – تقرر في سوريا اعتبار يوم ١٤ تموز، عيد فرنسا الوطني، الذكرى سقوط الباستيل، يوم حداد في سوريا على ضحايا الجزائر. وتخصيص اسبوع لجمع التبرعات لشراء الاسلحة لمساعدة الوطنيين الجزائريين.

تجارب ذرية – سجلت دائرة الارصاد وقوع اكبر انفجار ذري أمريكي على جزر بيكيني في سلسلة التجارب الامريكية التي تستمر حتى الصيف.

فيصل – وصل فيصل ملك العراق ووصيه عبد الاله إلى العاصمة الاردنية لزيارة تستغرق يومين في طريقه إلى لندن.

اتفاق – وقعت سوريا على اتفاق، للتبادل الثقافي مع جمهورية المانيا الدمقراطية الشعبية شبيه للاتفاق الذي وقعته مع الصين الشعبية في ايار الماضي.

فيتنام – قررت حكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية الشعبية تخفيض قواتها المسلحة بـ ١٨٠ الف جندي.

دعوة – ارسل حبيب بورقية، رئيس حكومة تونس رسالة شكر إلى رئيس الحكومة السوفياتية على الدعوة التي كان وجهها وزير الخارجية السوفياتية شبيلوف إلى نائب رئيس حكومة تونس لزيارة الاتحاد السوفياتي.

دائماً نظرنا بعين الاعجاب (بقية)

الجيش) ان مصر تعتبر عاملا سياسياً هاماً ومستقلا وهذا أمر هام للشعوب التي تعتبر مصر ممثلة لها وبالنسبة للعالم. وأضافت الصحيفة أن مصر اكتسبت هذه المكانة بعد مؤتمر باندونغ وبفضل سياسة التعايش السلمي وعدم الدخول في احلاف التي تنتهجها.

وقالت صحيفة «بوليتيكا»، إن مصر هي عامل سياسي هام وبدونها لا تحل قضايا هذا الجزء من العالم.

وكتبت «بوربا» ان مصر ويوغوسلافيا صديقتان تجمعهما وحدة الاهداف في السياسة الخارجية.




اعتقال ٨ مواطنين ابرياء من الطيبة

لانهم كانوا في «قطرة» بينما تصريحهم لتل ابيب

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «دافار» ان الشرطة القت القبض يوم الثلاثاء الماضي على ثمانية من سكان الطيبة في المثلث، تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٤٠ سنة وذلك بحجة عدم حوزتهم على تصاريح للعمل في منطقة قطرة (قديرة) !!

والجدير بالذكر أن هؤلاء العمال كانوا يحملون تصاريح إلى تل أبيب، وقطرة لا تبعد كثيراً عن تل أبيب ومن غير المعقول إيجاد الاعمال دائماً في تل أبيب نفسها.

همرشولد متفائل بتخفيف التوتر في الشرق الاوسط (بقية)

وسيزور الشرق الاوسط (القدس والقاهرة) أثناء جولته الحالية، ليباحث حكومات أطراف النزاع العربي الاسرائيلي في «وجهة التطور في المنطقة».

وأعلن في نيويورك قبل هذا ان همرشولد سيصل القدس في ١٩ تموز الحالي وبعد يومين سيزور القاهرة.

ونفى متحدث هيئة الامم المتحدة ان يكون الدافع لزيارة همرشولد المفاجئة للمنطقة اشتداد التوتر العربي الاسرائيلي الاخير.

وقد بدأ همرشولد زيارته لاقطار اوروبا الشرقية في اوائل هذا الشهر فزار الاتحاد السوفياتي وبولونيا وبلغراد.

وكانت الانباء قد أفادت أن همرشولد يحمل مشروعاً لحل قضية النزاع الاسرائيلي العربي وقد بحث هذا المشروع مع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي دمتري شيلوف.

وحسب ما اذاعته الانباء اقترح همرشولد عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الكبرى الاربع لحل القضية الفلسطينية وان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد وافقت بطريقة غير رسمية على هذا الاقتراح قبل سفر السكرتير العام الى الاتحاد السوفياتي.

لا يحمل مشروع مياه

ونفى همرشولد ما اشيع من انه يحمل في جيبه مشروعاً لتوزيع مياه الاردن (قيل ان هذا المشروع يحتوي على مشروع جونستون ولكن هيئة الامم المتحدة ستشرف على تنفيذه) وقال كان بوده كمخطط اقتصادي سابق ان يحمل مثل هذا المشروع ولكن فهمه السياسي يجعله يمسك عن محاولة بحث مثل هذا المشروع.

همرشولد يصل القدس في ١٩ تموز

فينا – وكان همرشولد قبل سفره إلى بلغراد قد اعلن انه عدل برنامجه.

الحكومة تبحث في «شؤون الامن»

القدس – عقدت الحكومة يوم الاربعاء جلسة خاصة. ويقول بلاغ رسمي ان الحكومة قد بحثت في جلستها هذه في شؤون الامن. وأثيرت أثناء البحث مسائل سياسية. وتكلم في الاجتماع رئيس الحكومة، ووزيرة الخارجية، ورئيس اركان الجيش.

وتركز البحث السياسي حول بيان وزيرة الخارجية في الحديث الذي جرى بين سفير إسرائيل في الولايات المتحدة ووزير الخارجية الامريكية، حول المسائل ذات الصلة بحشد قوات عراقية على حدود الاردن وموقف إسرائيل من حلف بغداد ومن الخطوات التي اتخذها الجيش العراقي.

وبحثت كذلك مسائل تتعلق بمجيء سكرتير الامم المتحدة إلى إسرائيل.

بلغانين يعلن (بقية)

الثانوية والمعاهد العليا.

* وسنت مشروعاً جديداً للتقاعد شمل عدداً إضافياً من العمال والتي صوبات قديمة وجعل تقاعد الشيخوخة يتراوح بين ٥٠ و١٠٠ بالمئة من دخل العامل بينما حدد القانون القديم التقاعد بستين بالمئة من الدخل. والمشروع على جدول أعمال السوفيات الاعلى.

٣٨ في المئة زيادة في انتاج الحليب

وحين تعرض بلغانين إلى الانتاج الزراعي ذكر ان نواقص الماضي في انتاج الالبان قد أصلحت وارتفع إنتاج الحليب ٣٨ بالمئة وإنتاج اللحوم ٢٣ بالمئة.

آفاق رحبة لانجاز السلام المقيم

وأكد بلغانين في بحثه الوضع العالمي ان التطورات تسير بنجاح وقد طرأ انفراج جديد في التوتر الدولي وقامت منطقة سلام تشمل اقطاراً وشعوباً عديدة وبدأت آفاق رحبة واقعية لانجاز سلام مقيم.

الشاه وكيم آرسن

وقد حضر افتتاح السوفيات الاعلى شاه ايران وزوجته ثريا وكيم ارسن رئيس وزراء جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية.

٥ – ٠ نتيجة مباراة كرة القدم (بقية)

الذي سيحضر إلى إسرائيل قريباً للاشتراك في المباراة الثانية. وهتف الدكتور لام في نهاية كلمته «السلام والصداقة باسم الرياضيين الاسرائيليين» وقد قوبلت الكلمة بالتصفيق الحاد المتواصل.

المباراة ...

وابتدأت المباراة وفي الدقيقة الاولى شن المنتخب السوفياتي هجوماً استغرق دقيقة واحدة وانتهى باستقرار الكرة في المرمى الاسرائيلي بضربة من اللاعب السوفياتي تتوشين (جناح المنتخب)، وهكذا سجلت الاصابة الاولى.

وانتقل اللعب في الشوط الاول إلى منطقة المنتخب الاسرائيلي وكرس اللاعبون الاسرائيليون كل جهودهم للدفاع عن مرماهم ولكن هذا الدفاع المتين هذا لم يحل دون سومنيان (قلب الهجوم السوفياتي) وتسجيل الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول!

وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول (الدقيقة ٤٥) قاد ايلين (الجناح السوفياتي) هجوماً خاطفاً مكن سومنيان مرة ثانية من تسجيل الاصابة الثالثة

الاستراحة

وفي فترة الاستراحة بين الشوطين واصل المدرب الاسرائيلي وصف لو الاحتفال والاهتمام الكبير الذي ابداه جمهور النظارة واللاعبين الاسرائيليين وابدى المدرب بعض الملاحظات على سير المباراة فذكر أن اللاعبين الاسرائيليين قد بدت عليهم «الرهبة والتعب» اثناء اللعب وان اللاعبين السوفيات متفوقون من ناحية فنية وجسمانية وانهم بدوا وكأنهم قد بدأوا اللعب الآن وأشار ان المنتخب الاسرائيلي قد ينتهج سبيل التحول إلى الدفاع للحيلولة دون تزايد الاصابات. ولاحظ ان اللاعب الاسرائيلي الشهير كالزر، لم يستطع ان يتحرر من تطويق الجناح السوفياتي توشين بل أن المرات التي استطاع فيها أن يصيب الكرة كانت معدودة...

وفي إثناء سير المباراة كان المذيع يصف اللاعبين السوفيات اوصافاً تعبر عن نشاطهم وحركتهم واجادتهم مثل «الشيطان الاشقر، ايلين» و«اللاعب الخطر المجرب سومنيان» و«العداء الذي لا يجارى تتوشين» و«صاحب الايدي الفولاذية ياشين» وغير ذلك. اما عن «الدفاع السوفياتي» فوصفه المذيع الاسرائيلي بأنه كالجدار المتين.

الهدف الرابع

وفعلا، كما قال المذيع، اتجه المنتخب الاسرائيلي سير الدفاع وقام بجهود جبارة حظيت بالاعجاب والتقدير في صد هجمات سوفياتية سريعة. ولكن ما ان جاءت الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني حتى كانت الكرة قد استقرت في المرمى الاسرائيلي بضربة قوية اطلقها ايخاوف.

عال..

وقال المذيع الاسرائيلي ان من المحال الآن الوصول إلى المرمى السوفياتي وكل الامل ينحصر في أن لا تزداد الاصابات في مرمانا..

واستكن أمل المذيع شيء وقدم سومنيان الذهبية شيء آخر! فقد قذف سومنيان، للمرة الثالثة، بالكرة إلى المرمى الاسرائيلي فاستقرت فيه قبل انتهاء المباراة بـ ١٠ دقائق فقط!...

وبقيت الاصابات على ذلك (٥ – ٠) لصالح الاتحاد السوفياتي حتى انتهت المباراة، كما بدأت في جو ودي احتفالي.

آراء ...

ويقول المراقبون الرياضيون انه من الممكن تلخيص المباراة بأنها دفاع إسرائيلي لم يستطع ان يصمد حيال هجوم سوفياتي. والواقع أن اللاعبين الاسرائيليين بذلوا جهداً كبيراً وطيباً في المباراة ولا سيما خودوروف، حارس المرمى الاسرائيلي الذي انقذ بمهارته وفنه المنتخب الاسرائيلي من إصابات أخرى كانت محققة وحظي خودوروف، باعجاب النظارة واستحسانهم الكبير.

وجدير بالذكر أن حارس المرمى السوفياتي كان «عاطلا عن العمل» في أغلب وقت المباراة إذ لم تصل الكرة إليه إلا في حالات نادرة.

كما أن الدفاع السوفياتي كان يشترك في عمليات الهجوم أو يكون في منتصف الملعب من الناحية الاسرائيلية.

لقد كانت المباراة في موسكو، وستكون المباراة القادمة في رمات غان في ٣١/٧/٥٦، فرصة طيبة لتوثيق العلاقات الودية والرياضية بين رياضيي بلادنا وزملائهم السوفيات كما انهما دافع طيب لتوثيق العلاقات بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي.

ثم ان مبادرة الاتحاد السوفياتي في توجيه إذاعة لنقل تفاصيل المباراة إلى الاقطار العربية وباللغة العربية لهما، ولا شك، اهمية سياسية كبيرة وهي تعبير جديد عن جهود الاتحاد السوفياتي المتواصلة للمساهمة في تخفيف حدة التوتر بين إسرائيل والاقطار العربية وتقريب السلام الاسرائيلي العربي.